



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دراسة مقارنة بين القرض المتوسط الاجل والقرض الايجاري
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة شلغوم العيد ميلة

المشرف	اعداد الطلبة	
مناع ريمة	شمالي محمد نسيم	1
	حميمد عبد الحميد	2

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	

السنة الجامعية 2023/2022



الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الأخوة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كان في حياتي رمزا للحب و العطاء...و شعاع دافق من الأمل و النور...الذي ظل ينير دربي إلى قدوتي في الحياة...أبي العزيز " حسين".

إلى من قدمني للحياة فكانت جنة الرحمان تحبب قدميها...إلى صدر تنبض فيه دقائق الدفء و الحنان... إلى من غمرتني بحنانها و علمتني القول حتى أصبحت رجلا...أمي الحبيبة " سميرة"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الصافية إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم قلبي إلى رباحين حياتي أخواتي :سالمة،وسام،إيمان، خديجة،صفاء،رجاء.

إلى رمز الحنان وأم كل الناس " جدتي" الغالية إلى الحبيب الغالي " جدي"

إلى كل عائلتي الكبيرة :عمي الوحيد فوزي، عماتي بريزة، فطيمة، نورة.

إلى أخوالي:عبد السلام، توفيق، فؤاد،عبد القاسم ،عبد الكريم.

إلى اخواني الذي لم تلدهم أمي إلى من تحلو بالإيحاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من جمعني بهم الدراسة وقضيت معهم أحلى وأروع الأوقات:كبير،فريد، ادم ،عبد الحميد، صالح،عبد الحق، ابراهيم ،عزيز، حكيم، معاذ، عمار...

إلى التي وقفت معنا في السراء والضراء إلى التي لم تبخل علينا بمساعدتها الأستاذة المشرفة: "مناع ريمة".

إلى كل من شاركني عملي هذا و دعمني، إلى كل من أحبه قلبي و لم يكتبه قلبي أهذي هذا العمل.

عبد الحميد

الأهداء

اهدي ثمرة هذا العمل ...

الى من كانت الجنة تحت اقدامها الى من سهرت وربت وكبرت

الى منبع الحنان أمي الغالية.

الى من شقي وتعب من اجل راحتي ومتطلباتي

ابي الغالي.

" اطل الله في عمرهما "

الى اخي "زكي" واخواتي "بسمة" "احسان" "لطيفة"

الاعزاء والى براعم العائلة "براء" "مودة ورحمة"

الى اصدقائي ورفقاء دربي "محمد.حسام.اسلام.عبد

الرحمن.احمد.معاذ.رواد.شرف.اسماعيل.نجيب.هارون

العبد.رحيم.عبد الرؤوف.سمير".مينو

والى زميلي "شعيب ورحمة" رحمة الله عليهما

اخص بالذكر زميلي الذي شاركني هذا العمل "عبد الحميد"

والى كل من وسعه قلبي ولم تسعه سطور مذكرتي

كل باسمه وكل بمقامه.

محمد نسيم

الحمد لله رب العالمين وصل وسلم على سيدنا محمد عليه
أفضل الصلاة والسلام
الحمد لله الذي اتم نعمته علينا
وفقتنا لاتمام هذا العمل المتواضع
راجين من الله عزوجل الرضى والقبول
نتقدم بجزيل الشكر الى استاذتنا المشرفة :

مناع ريمة



الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	الاهداء
/	الشكر
III-I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الاشكال
أ- ر	مقدمة
10-01	الفصل الاول : عموميات حول البنوك
02	مقدمة الفصل
03	المبحث الاول : ماهية البنوك
03	المطلب الاول : نشأة و تطور البنوك
04	المطلب الثاني : مفهوم البنوك
05	المطلب الثالث : وظائف البنوك
06	المطلب الرابع : النظام البنكي في الجزائر
10	خلاصة الفصل
27-11	الفصل الثاني : الاطار النظري للقروض المتوسط الاجل و القرض الايجاري
12	مقدمة الفصل
13	المبحث الاول : مفاهيم عامة حول القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري
13	المطلب الاول : تعريف القرض المتوسط الاجل
14	المطلب الثاني : انواع تمويل القروض متوسط الاجل
15	المطلب الثالث : التطور التاريخي للقرض الايجاري
18	المطلب الرابع : انواع القروض الايجارية
20	المبحث الثاني : مقارنة بين القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري
21	المطلب الاول : مقارن بين اسلوب تمويل القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

فهرس المحتويات

23	المطلب الثاني : مقارنة بين مزايا القرضين
25	المطلب الثالث : مقارنة بين عيوب القرضين
27	خلاصة الفصل الثاني
-28	الفصل الثالث : الجانب التطبيقي دراسة حالة ببنك الفلاحة و التنمية الريفية شलगوم العيد
29	مقدمة الفصل
30	المبحث الاول : تقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شलगوم العيد ولاية ميلة
30	المطلب الأول: نشأة و تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شलगوم العيد
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شलगوم العيد
33	المطلب الثالث: وظائف و مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شलगوم العيد
34	المبحث الثاني: منهجية الدراسة تحليل النتائج و اختبار الفرضيات
34	المطلب الأول: منهجية الدراسة
37	المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان
50	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
52	خلاصة الفصل الثالث
53	الخاتمة
56	قائمة المراجع
61	ملخص
63	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	مقارنة بين القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري	1-1
35	مقياس ليكارت الثالثي	1-2
36	مستويات المتوسط المرجح بالاوزان	2-2
36	نتائج اختبار الفا كرونباخ	3-2
38	توزيع العينة حسب متغير الجنس	4-2
39	توزيع العينة حسب متغير العمر	5-2
40	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	6-2
41	توزيع العينة حسب متغير الوظيفة	7-2
42	نتائج المحور الثاني الخاص بالبنوك	8-2
44	نتائج المحور الثالث القروض متوسطة الاجل	9-2
48	نتائج المحور الرابع القرض الايجاري	10-2
51	جدول خاص بمقارنة فرضيات الدراسة	11-2

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	مصادر تمويل القروض متوسة الاجل	1-1
31	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد	1-2
38	توزيع العينة حسب متغير الجنس	2-2
39	توزيع العينة حسب متغير العمر	3-2
40	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	4-2
41	توزيع العينة حسب متغير الوظيفة	5-2

مقدمة

نشأة البنوك بفعل الحاجة لتسهيل المعاملات على أساس الأجل والثقة حيث تنصب عملياتها الرأسمالية على تجميع النقود الفائضة عن احتياجات الجمهور أو منشآت الأعمال أو الدولة لغرض إقراضها للآخرين أي الزبائن الذين تتزايد طموحاتهم وتعدد مشاريعهم، فعمليات الإقراض وبتنوعها تشكل موردا هاما لإيرادات ومداخل البنك لما تحققه من أرباح هائلة وبمخاطرة أقل. وإقدام بنك على منح قروض لمتعامل ما تتوقف على مدى الثقة التي يظهرها العميل للبنك من خلال مركزه المالي والضمانات الشخصية والعينية لمختلف أنواعها وذلك حتى يتفادى كل أنواع المخاطر وما ينجر عنها من خسائر مادية أو عينية.

للبنوك دورا هاما في الاقتصاد، فهي تقوم بتمويل المشاريع، وتشجيع الاستثمار، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتمم هذه العملية عن طريق القروض التي تعتبر من أهم الوظائف الأساسية للبنك ، ومنحها لا يكون عفويا وتلقائيا، وإنما بعد دراسة معمقة للمشاريع، وتحليل الوضعية المالية للمؤسسات، ثم يأتي قرار رفضا وقبول طلب القرض التي يتم بشروط يفرضها البنك على المتعاملين الاقتصاديين .

كما ان البنوك تعاني من مشاكل عديدة و متنوعة بتنوع القروض كالقصيرة الطويلة و المتوسطة الاجل بالإضافة الى القروض الايجارية ، حيث ان اكبر مشكل تعاني منه البنوك هو كيفية استرجاع الأموال المقرضة، عند حلول أجال استحقاقها، مما أدى إلى دخول البنك في مجال التعثر المالي او الدخول في صراعات او متابعات قضائية مع عدد كبير من الزبائن و هو ما ينجر عنه خسارة المركز التنافسي ، فاعلم القروض الممنوحة تكون عن طريق ضمانات و التي يتم التلاعب بها من طرف المقرض كضمانات وهمية أو غير كافية .

الإشكالية الرئيسية

من خلال المقدمة السابقة نطرح الإشكالية التالية :

ماهي افضل طريقة لتمويل بين القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري ؟

الأسئلة الفرعية:

وتتدرج ضمن هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

_ هل القرض المتوسط الاجل هو افضل طريقة لتمويل ؟

_ هل القرض الايجاري هو افضل طريقة لتمويل ؟

_ كيف تختار المؤسسة افضل طريقة بين القرضين ؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على هذه التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية التي سنحاول من خلال هذا العمل تأكيدها او نفيها :

_ القرض المتوسط الاجل افضل من القرض الايجاري في طريقة التمويل .

_ القرض الايجاري افضل من القرض المتوسط الاجل في طريقة التمويل .

_ تختار المؤسسة افضل طريقة بين الطريقتين بحسب احتياجاتها (المدة الأسلوب الربحية)

أهمية و اهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الأهمية البالغة للقرض الإيجاري و القروض المتوسطة الاجل كمصدر تمويلي أكثر فعالية من مصادر

التمويل التقليدية ، وذلك بدفع عملية التنمية الاقتصادية .

_ توضيح مفهوم القرض الايجاري و القرض المتوسط الاجل .

و من هذا المنطلق يمكننا تحديد أهداف الدراسة فيما يلي :

_ محاولة الوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة.

_ التعرف على مصادر تمويل التي من بينها القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري .

_ التعرف على عل هذه التقنية في التمويل والمتمثلة في القرض الإيجاري و المتوسط الاجل .

اسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة لا يكون عفويا، و انما يكون مبني على اعتبارات ومبررات ودوافع تدفع الباحث إلى القيام بدراسة وبحث هذا الموضوع دون غيره ، و يتضمن اختيارنا لموضوع البحث أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

1_ الأسباب الموضوعية:

أما الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة .

- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية والبحث العلمي.

2_ الأسباب الذاتية :

فمن الأسباب الذاتية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

_ الرغبة في الحصول على تفسيرات ومعلومات حول موضوع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري .

_ اندراج هذا الموضوع ضمن التخصص .

منهج الدراسة

-من اجل الالمام بالجوانب المختلفة للموضوع ونظرا لطبيعة الموضوع ، فاننا قمنا باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي لانهم الاساليب الاكثر ملائمة من اجل وصف وتشخيص موضوع البحث لفهم الاطار النظري.

-اضافة الى استخدام منهج تحليلي في الجزء التطبيقي لتفسير و فهم الظاهرة محل الدراسة.

الأدوات المستخدمة وتتمثل في ما يلي:

المكتبة :بالنسبة للجانب النظري فقد اعتمدنا في تحصيل المراجع من كتب ورسائل بالإضافة الى المقالات والمداخلات وكذلك مواقع الانترنت.

المقابلات :بالنسبة للجانب التطبيقي،حيث كانت لنا مقابلات شخصية مع المدير وآخرون ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ميلة .

حدود الدراسة:

تم تحديد مجال الدراسة في:

-**الاطار الموضوعي** :تناولت هذه الدراسة الاطار النظري للقرض الايجاري و القرض المتوسط الاجل

-**الاطار الزمني** :اما المجال الزمني فقد بدأت دراستنا في الفترة الممتدة مابين : 02-02-2023 الى غاية 02-05-2023

_ **الاطار المكاني** : قمنا باجراء هذه الدراسة ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد ولاية ميلة .

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : اطروحة دكتوراه بعنوان : مساهمة قرض الإيجار في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة ميدانية بولاية سكيكدة 2010-2015 ، من اعداد الطالبة سوسن زيرق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي الجزائر ، سنة 2016-2017 ، كان الهدف من اجراء هذه الدراسة :

-التعرف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ومساهمتها في الاقتصاد الوطني؛
-تسليط الضوء على أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وأهمها العراقيل المالية التمويلية والتي تحول دون السماح لها بالقيام بدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
-توضيح أهم ملامح سياسة الدولة في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقائمة على إنشاء أجهزة وهيئات متخصصة في دعم هذه المؤسسات.

-التعرف على واقع سوق قرض الإيجار في الجزائر وأهم المتعاملين فيه ومختلف التحديات التي تواجهه وتقف حاجزا أمام تطوره وزيادة مساهمته في سوق التمويل المحلي .

و قد خلصت الدراسة الى مايلي :

_ المشكل التمويلي أهم المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وهي ناتجة عن محدودية مصادر التمويل التي تتناسب مع خصوصيتها من جهة، وعدم تفاعل النظام البنكي مع هذه المؤسسات بغرض تقديم التمويل اللازم لها من جهة أخرى .

-قرض الإيجار من المصادر التمويلية الحديثة التي تثير اهتمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمزاياه العديدة التي تضعه في مقارنة مع مصادر تمويلية أخرى أهمها القروض البنكية .

-عملية التمويل بقرض الإيجار واتخاذ قرار التمويل به عملية معقدة تتطلب تفاعلا بين قراري الاستثمار والتمويل، أهم القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية .

-سوق قرض الإيجار في الجزائر حديث نسبيا يواجه العديد من العراقيل والتحديات لكنه أيضا يخفي في طياته فرصا واعدة بالنمو والتوسع إذا ما تم الاهتمام به من قبل السلطات ما سينعكس إيجابيا على عملية التمويل به، سيرها وتكلفتها .

-كما أسفرت الدراسة الميدانية على عدة نتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

● اختيار مصادر التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة تتحكم فيه العديد من العوامل أهمها تفضيلات المؤسسة، نوعية النشاط ومحدوديته إلى جانب وضعيتها المالية التي تعد ضمانها الأول للحصول على مصدر معين وتحمل تكلفته .

● على الرغم من أهمية القروض البنكية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه لم يكن متاحا لكل المؤسسات محل الدراسة بسبب الشروط المرتبطة به كالضمانات والتكلفة التي لا تستطيع كل المؤسسات تحملها؛

● لجوء المؤسسات محل الدراسة إلى التمويل بقرض الإيجار نتيجة لاستيفائها فرص الحصول على المصادر التمويلية التقليدية المحدودة في حد ذاتها .

الدراسة الثانية : رسالة ماجستير بعنوان : دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية و البنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسنة حالة بنك البركة و بنك القرض السعبي الجزائري ، من اعداد الطالب مطهري كمال ، سنة 2011-2012 ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة وهران ، و كان الهدف من اعداد هذه الدراسة مايلي :

_ دراسة مقارنه التعرف على ماهية و خصائص كل من البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية . التعرف على واقع و مكانة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الإقتصاد الوطني و دورها في التنمية الإقتصادية

_ التعرف على دور البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية في تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة . إبراز العوائق و المشاكل التي تصادف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كيفية تجاوزها

_ تقديم الهياكل و الآليات الداعمة و الأساليب المستحدثة في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الإقتصاد الوطني .

_ مقارنة الأساليب التمويلية للبنوك التقليدية و البنوك الإسلامية و إبراز الأساليب الأكثر ملائمة و الأقل تكلفة في تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

إسقاط الواقع النظري على الواقع العملي في البنوك من خلال دراسة ميدانية مقارنة بين بنك البركة الجزائري كبنك إسلامي و بنك القرض الشعبي الجزائري كبنك تقليدي .

وقد خلص الطالب الي ما يلي :

_ لا تفرق البنوك التقليدية في منح القروض بين نوع المؤسسات بل تركز على مدى مردودية المشروع ونسبة المخاطرة، هذه الفكرة تغيب عند البنوك الإسلامية حيث لا تستطيع هذه الأخيرة منح تمويلات وأموال إلا إن وافق نشاط المؤسسة مبادئ الدين الإسلامي، و هذا ما يتأكد منه المستشار الشرعي الذي يعد من أهم هيئات البنوك الإسلامية.

_ الصيغ التمويلية التي يعتمد عليها بنك البركة الجزائري محدودة نوعا ما مقتصرة على المداينات و البيوع المؤجلة كالمرابحة و الإجارة و بيع السلم وغياب التعامل بالمشاركة في مبالغة كلا البنكين في مقدار وشكل الضمانات التي يطلبها من العميل الذي يتقدم له بطالب يوجد في الإقتصاد الإسلامي مصدر للأموال وهو التمويل الايجاري الذي قد يتمكن من حل إشكال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

_ الربح والخسارة و المضاربة .التمويل دون إعطاء خصوصية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

لا يمكن الجزم و الحكم بأن تكلفة التمويل في البنوك الإسلامية أقل منها في البنوك التقليدية لأن طريقة حساب الأقساط التسديد هي نفسها المتبعة في كلا البنكين و غالبا أن البنوك الإسلامية تستعمل نسبة هامش ربح أكبر من معدل الفائدة المطبق في البنوك التقليدية .

صعوبات البحث :

لقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال إنجاز هذا البحث ولعل من أبرزها:

-صعوبة العمل الميداني وكذلك تحفظ مسؤولي البنوك في إعطاء المعلومات والتحجج بسريتها والتي تكمن في عدم الحصول على وثائق التي نعتمد عليها كملحق .

_ نقص المراجع التي تتناول الموضوع .

تقسيمات البحث:

لأجل القيام بالدراسة قمنا بتقسيمها الى ثلاث فصول فصلين نظري و فصل تطبيقي كما يلي :

❖ الفصل الأول : عموميات حول البنوك

هو بمثابة مدخل مفاهيمي للبنوك حيث تم تقسيمه الى أربعة مطالب ، يتضمن المطلب الاول نشأة و تطور البنوك ثم تطرقنا في المطلب الثاني مفهوم البنوك المطلب الثالث وظائف البنوك المطلب الرابع : النظام البنكي الجزائري

❖ الفصل الثاني : الاطار النظري للقرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

ففي هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول مفاهيم عامة حول القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري اما المبحث الثاني مقارنة بين القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

❖ الفصل الثاني : الاطار التطبيقي دراسة حالة ببنك الفلاحة و التنمية الرفية وكالة شلغوم العيد

ففي هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول تقديم بنك الفلاحة و التنمية الرفية وكالة شلغوم العيد ولاية ميلة اما المبحث الثاني منهجية الدراسة تحليل النتائج و اختبار الفرضيات

الفصل الأول: عموميات حول البنوك

تمهيد الفصل

البنوك هي واحدة من هذه المؤسسات، بل من أهم المنشآت المالية الحيوية ضمن إطار الاقتصاد ، حيث تلعب دورا رياديا واستراتيجيا في تنفيذ أهداف ومكونات السياسة والوساطة المالية للدولة بعناصرها الائتمانية والنقدية، والتكيف مع البيئة الاقتصادية الجديدة وتحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة من خلال تحسين الأداء الاقتصادي ، و هذا عبر عدة طرق منها تقديم القروض ، التي تختلف و تنتوع من بنك لآخر و حسب احتياجات المؤسسات المقترضة .

سوف نقوم في هذا المبحث الذي عنوانه عموميات حول البنوك باعطاء لمحة نظرية عن البنوك .

المبحث الأول : ماهية البنوك

سوف نحاول في هذا المبحث تقديم مفاهيم و تعاريف لمختلف المصطلحات المتعلقة بالبنوك ، حيث انه في المطلب الأول قمنا بتوضيح مختلف التطورات التي مرت بها البنوك

المطلب الاول : نشأة و تطور البنوك

تشير الدراسات التاريخية في هذا المجال الى ان فكرة البنوك بدأت بالظهور في القرنين الاول والثاني بعد الميلاد، فيعد ظهور مشاكل نظام المقايضة كان سك النقود يمثل حلا جيداً، الا ان هذه النقود كانت ثمينة مما اوجب على مالكيها البحث عن وسائل جيدة لحفظها، فكان الصاغة هم الجهة الآمنة التي تستطيع القيام بهذه المهمة بسبب وسائل الحماية الموجودة لديهم .

وتشير بعض الدراسات الى ان بداية ظهور المصارف كانت في جزيرة صقلية التي كان يعمل معظم اهلها في الصيد، فكان الصياد يغيب طويلا اذا خرج فيقوم بايداع أغراضه الثمينة لدى الصاغة مقابل اجر معين كما ان اهل الجزيرة من الأغنياء كانوا يودعون أموالهم لدى هؤلاء الصاغة مقابل اجر ايضا¹.

نشأة البنوك وتأسيسها إلى حضارة بابل في العراق في الألف الرابع قبل الميلاد وفي الإغريق أنشأت البنوك قبل أربعة قرون بداية العمليات التي تزاولها البنوك المعاصرة كتبادل العملات وحفظ الودائع و منح القروض. وفي العصر الحديث عرفت أوروبا إنشاء البنوك من إيطاليا.

البنوك المعروفة اليوم ظهرت فكرتها، فترة القرون الوسطى تحديدا في الثالث عشر والرابع عشر في جنوة وفلورنسا وظهرت فكرة الايداع خوفا من الضياع ثم شهادات الايداع وبعدها جاءت فكرة الشيك ثم ظهرت (النقود الورقية) كما هي متداولة اليوم².

وفي أواخر القرن السادس عشر أنشئت بيوت الصرافة بشكل حكومي ومهمتها حفظ الودائع ثم تطورت الفكرة إلى بيت الصرف ثم إلى بنك وأول بنك أسس مصرف هو مصرف البندقية الذي أنشئ حوالي (1150-1157) وبنك امستردام حوالي 1600م.

عرفت الكثير من الشعوب الأعمال المصرفية كالسومريين والبابليين والإغريق والرومان ويمكن القول بان البنوك بصورتها الحالية قد نشأت وتطورت من خلال تطور أعمال الصاغة والصرفيين حيث كانوا يقبلون ودائع المواطنين مقابل إيداع ثم تطورت العملية حيث أصبح بإمكان المودع أن يسحب أمواله من خلال تنازله عن

¹ محمود حسين الوادي : النقود و المصارف ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، لاردين ، 2010 ، ص 101 .

² إسماعيل الاغبري : نشأة البنوك ، <https://almoheet.net> ، تاريخ النشر 28 جوان 2020 ، تاريخ التصفح 26-02-2023 ، 12سا و 34.

الإيصال لشخص آخر وأصبح ما يسمى بالشيك حالياً¹، ثم أخذ هؤلاء الصاغة والصارفة يتقاضون عمولة من المودعين لقاء الحفظ الأمين. كما أخذوا يتصرفون بجزء من الودائع لديهم بالإقراض مقابل فائدة يتقاضونها بعد أن لاحظوا أنه لا يتم سحب الودائع كلياً. وترتب على ذلك أن بدأت الصورة المبدئية الأعمال البنوك تتبلور وتتحدد معالمها إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن².

بعدما تطرقنا الى نشأة و التطور التاريخي للبنوك سوف نقوم بتقديم مفهوم للبنوك .

المطلب الثاني : مفهوم البنوك

كلمة بنك (Banque Bank) أصلها هو الكلمة الإيطالية بانكو "banco" وتعني مصطبة وكان يقصد بها في البدء، المصطبة التي يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، ثم تطور المعنى فيما بعد لكي يقصد بكلمة المنضدة التي يتم فوقها عد وتبادل العملات، ثم أصبحت في النهاية تعني المكان الذي توجد فيه تلك المنضدة، وتجري فيه المتاجرة بالنقود .

كلمة بنك تكتب بالفرنسية "Banque" و بالإنجليزية "Bank" أما أصلها فهو إيطالي وتعني المصطبة "Banc" التي يجلس فوقها الصراف لتحويل العملة، ثم تطور المعنى فيما بعد ليبدل على المنضدة "Comptoir" التي تعد فوقها النقود. و في النهاية، أصبحت تدل على المكان الذي تتواجد فيه تلك المنضدة و يتم فيه تبادل النقود.³

ويمكن تعريف البنك بأنه المؤسسة التي تعمل على قبول الودائع من الأفراد و الهيئات قابلة للسحب لدى الطلب أو لأجل محدد واستثمار تلك الودائع بعمليات الائتمان بشكل قروض وسلفيات للأفراد والهيئات لتساهم في تنمية النشاط الاقتصادي .

كما يعرف على أنه المنشأة التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات تحت الطلب ولأجل ثم تستخدم هذه الودائع في منح القروض والسلفيات⁴.

¹ عبد الحليم كراجه : محاسبة البنوك ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 11 .

² خالد امين عبد الله و إسماعيل إبراهيم الطراد : إدارة العمليات المصرفية المحلية و الدولية ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 22 .

³ لهواري بن لحسن : محاضرات في مقياس القانون البنكي ، موجه لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص مالية و البنوك الإسلامية ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2020-2021 ، ص 2 .

⁴ خالد احمد علي محمود : فن إدارة المخاطر في البنوك و سوق المال ، ط1 ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر ، 2019 ، ص 11 .

البنك هو منشأة تتصب عملياتها الرئيسية على تجميع النقود الفائضة عن حاجة الجمهور أو منشآت الأعمال أو الدولة لغرض إقراضها للآخرين وفق أسس معينة، أو استثمارها في أوراق مالية محددة، عمل البنوك من الطبيعة النقدية لخصومه الودائع تحت الطلب¹.

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا ان البنك منشأة تعمل على تجميع الفوائض بهدف اقراضها لمن يطلبها وفق شروط يضعها البنك و تختلف هذه الشروط من بنك لآخر.

و تختلف أنواع القروض التي تم تصنيفها إلى ثلاثة أنواع: قروض موجهة لتمويل نشاطات الاستغلال، قروض موجهة لتمويل نشاطات الاستثمار، وكذا قروض موجهة لتمويل التجارة الخارجية، من بينها محور بحثنا القرض متوسط الاجل و القرض الايجاري .

بعد تعريف البنوك و تطورها و نشأتها سوف نقوم بتوضيح الوظائف التي يقوم بيها البنك

المطلب الثالث: وظائف البنوك

للبنك العديد من الوظائف التي يقوم بها سوف نعرضها فيما يلي :

أولاً : الوظائف التقليدية تتلخص وظائفها فيما يلي:²

قبول الودائع : وتعد هذه الوظيفة من أهم وظائف البنوك التقليدية على الإطلاق ، إذ إن سائر أعمال البنوك تتأثر بهذه الوظيفة ، ولذلك فإن القائمين على أمر البنوك التقليدية يولون هذه الوظيفة اهتماما كبيرا ، ويمكن أن نقول إن هذه الوظيفة هي الاساس لمعاملات البنوك التقليدية .

__ منح القروض : وهذه الوظيفة موازية للوظيفة الأولى ، لأن البنوك لن تتمكن من الحصول على الودائع دون دفع مقابل لأصحابها أيا كان الشكل الذي يتخذه هذا المقابل³.

__ تسوية المدفوعات الدولية وتسهيل التجارة الدولية.

__ تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة Liquidity والربحية Profitability والضمان والأمن Security . ومن أهم أشكال التشغيل والاستثمار ما يلي:

__ تحصيل الأوراق التجارية وخصمها والتسليف بضمانها.

¹ هدى زمولي و عواطف مطرف : مكانة البنوك و تغيير في ظل تطور الأنظمة المالية و المصرفية ، مجلة دراسات في الاقتصاد و إدارة الاعمال ، المجلد 4 ، العدد 2 ، جامعة عنابة ، الجزائر ، ديسمبر 2021، ص 272 .

² خالد احمد علي محمد : الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية ، ط1 ، دار الفكر الجامعي للنشر و التوزيع الإسكندرية ، مصر ، 2019 ، ص 35 .

³ احمد محمد احمد لطفي : الاستثمار في عقود المشاركات في المصارف الإسلامية دراسة فقهية مقارنة ، ط1 ، دار الفكر و القانون المنصورة ، مصر ، 2013 ، ص 36 .

- تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء و التعامل بالعملات الأجنبية بيعاً وشراء والشيكات السياحية والحوالات الداخلية منها والخارجية .

- تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة، و صرف الشيكات المسحوبة عليها . _ المساهمة في إصدار أسهم وسندات الشركات المساهمة و تقديم و تدعيم القدرات الإنتاجية للشركات.

ثانياً : الوظائف الحديثة

_ إدارة أعمال وممتلكات العملاء وتقديم الإستشارات الاقتصادية والمالية لهم من خلال دائرة متخصصة .

+ تمويل الإسكان الشخصي من خلال الإقراض العقاري. ومما يجدر ذكره أن لكل بنك سقف محدد للإقراض في هذا المجال يجب أن لا يتجاوزه

+ المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية، وهنا يتجاوز البنك الإقراض الأجل قصيرة إلى الإقراض لأجل متوسطة وطويلة الأجل نسبياً .

ويضاف إلى هاتين المجموعتين من الوظائف الرئيسية للمصارف في المجتمعات التي تأخذ بمبدأ التخطيط المركزي الاقتصاد الموجه ووظائف أخرى أهمها:

+ وظيفة التوزيع : Distribution في المجتمعات ذات التخطيط الاقتصادي المركزي يتم توزيع كافة الأموال اللازمة للإنتاج أو إعادة الإنتاج والمتولدة من مصادر خارجة عن المشروع نفسه عن طريق المصرف. ويتم ذلك عادة بالطرق الائتمانية ولا يوجد أي مؤسسة أخرى غير المصارف تزاوّل هذا النشاط في ظل ذلك النظام والذي انتهى تقريباً بانتهاء الاتحاد السوفياتي.¹

+ وظيفة الإشراف والرقابة : Supervision & Control تتولى المصارف في المجتمعات ذات التخطيط المركزي عملية توجيه الأموال المتداولة إلى استخداماتها المناسبة مع متابعة هذه الأموال للتأكد من أنها تستخدم فيما رصدت له من أغراض وللتأكد من مدى ما حققه استخدامها من أهداف محددة مسبقاً للمشروعات التي استخدمتها ، فوظيفة الإشراف تحتاج الى معلومات لوضع أساليب الرقابة².
التطور الهائل في القطاع المصرفي و البنوك أدى الى تطور و تغيير في وظائف البنوك حيث كانت تقتصر في البنوك القديمة على قبول الودائع و تقديم القروض محدودة الوظائف ، لتتطور الى القيام باعمال كالإشراف و الرقابة بالإضافة الى التوزيع مع القيام بعملية التخطيط لجميع الوظائف التي يقوم بها البنك الحديث .

¹ خالد امين عبد الله و إسماعيل إبراهيم الطراد : إدارة العمليات المصرفية المحلية و الدولية، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، ص - ص 40-41 .

² عامر إبراهيم قننجلي : تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع الأردن ، 2009 ، ص 81 .

المطلب الرابع : النظام البنكي في الجزائر

يعد القطاع البنكي من أهم الأسس التي تركز عليها أية نهضة اقتصادية على اختلاف الأزمنة و يلعب هذا القطاع في الجزائر دور الممول الرئيسي للاقتصاد الوطني في ظل الغياب الشبه التام لدور السوق المالية و عدم كفاءتها و فيما يلي سنسلط الضوء على مختلف المراحل التي مر بها النظام البنكي الجزائري وصولا إلى ما هو عليه حاليا

المرحلة الأولى : النظام البنكي الجزائري 1962 - 1970 : كان النظام البنكي الجزائري نظاما قائما على الاقتصاد الليبراني لا يخدم التطلعات الجديدة المتمثلة في بناء مجتمع يسير على طريق الرفاهية و العدالة الاجتماعية ، وهذا من ناحية و من ناحية أخرى ، نتج عن خروج فرنسا من الجزائر تغييرات كبيرة في النظام أهمها ¹ .

_ تغييرات قضائية تمثلت في تغيير مقرات المصارف .

- تغييرات إجرائية إدارية تمثلت في هجرة الإطارات المؤهلة لتسيير البنوك .

_ تغييرات مالية تمثلت أساسا في سحب الودائع وهجرة رأس المال .

_ تغييرات سياسية واقتصادية تمثلت في التوجيهات الجديدة للجزائر المستقلة .

و مع تطلع الجزائر المستقلة لبناء دولة اشتراكية تقوم الملكية العامة لوسائل الإنتاج لذلك تقرر تأميم البنوك الأجنبية ابتداء من 1966 و نتج ميلاد ثلاث بنوك تجارية هي :

_ البنك الوطني الجزائري المؤمّم في 13 جوان 1966

_ القرض الشعبي الجزائري CPA المؤمّم في 14 ماي 1967

_ البنك الجزائري الخارجي BEA المؤمّم في 1 أكتوبر سنة 1967 .

المرحلة الثانية : الفترة من 1970 - 1978 : شهدت هذه الفترة مجيء الإصلاح المالي لسنة 1971 الذي حمل في طياته رؤى جديدة لعلاقات التمويل للاستثمارات العمومية المخططة و ابتداء من هذا الإصلاح غدا النظام المالي الجزائري يتميز بثلاث صفات.

التمركز ، تغلب دور الخزينة و إزالة تخصص البنوك التجارية من خلال الحماية.

¹ مليكة وينب و حياة نجار : مداخلة بعنوان النظام المصرفي الجزائري عبر الإصلاحات الاقتصادية تطور و تحديات ، ملتقى الأول حول النظام المصرفي الجزائري ، قالمة الجزائر ، نوفمبر 2001 ، ص 43 .

إن الإصلاح المالي لسنة 1971 تمثل الاهتمام الأساسي الذي ميز هذه المرحلة في البحث عن كيفية استمرار تمويل النشاط الاقتصادي لندرة الموارد المالية من جهة، وتخلي البنوك الأجنبية عن دورها التمويلي من جهة أخرى، وفي ظل العجز الكبير الذي حققته المؤسسات العمومية ومن أجل خلق شروط تحقيق قطاع مالي مرتبط باختيارات السياسة المنتهجة في الجزائر بعد الاستقلال والمعتمدة أساسا على التسيير المخطط مركزيا، قررت الجزائر إجراء عدة إصلاحات كان أولها إصلاح سنة 1971 الذي أخضع البنك المركزي لسلطة وزارة المالية، إضافة إلى أن الآليات التقليدية للسياسة النقدية استعملت بشكل ضيق جدا، كما أن تكلفة القرض كانت تحدد إداريا.¹

المرحلة الثالثة الفترة من 1978 - 1985 : شهدت هذه الفترة تخلي القطاع البنكي عن مهمة تحويل استثمار القطاع العمومي لصالح الخزينة العامة ، إلى جانب الغاء القروض البنكية متوسطة الاجل لتمويل المؤسسات والاستثمارات المخططة ، وقد أدت معه السياسة إلى اختزال دور وظيفة البنوك في إطار محاسبي على الرغم من أنها جاءت لتخفيف من الضغوط المتواجدة على خزينتها إذ أصبح نشاطها يتميز بالسلبية في توزيع القروض و تعاضم دور الخزينة في هذا المجال مما أدى إلى أضعاف أدرجها في تعبئة الادخار .

المرحلة الرابعة الإصلاح النقدي لسنة 1986 : بعد الإصلاحات التي شهدتها النظام البنكي، لم يكن أثر السياسة النقدية باديا حيث لم تعرف أي إنعاش اقتصادي في ظل الوظيفة المحدودة للبنوك التجارية ، و التي كانت عبارة عن صناديق لتحصيل العمليات فقط عجل بالتفكير في تعميق الإصلاحات البنكية ، وأصبح ذلك حتميا ، وتبلور هذا الإصلاح بصدور قانون 12/86 بتاريخ 19 أوت 1986. المتعلق بنظام البنوك والقروض و أدخل مفهوم المخطط الوطني للقرض الذي هو عبارة عن جزء من الخطة الوطنية للتنمية و يركز هذا الإصلاح على ثلاث نقاط رئيسية²:

1_ إعادة هيكلة النظام البنكي .

2_ المخطط الوطني للقروض .

3_ علاقة البنك المركزي و الخزينة العمومية .

المرحلة الخامسة إصلاح سنة 1988: عرض الاقتصاد الجزائري للصدمة النفطية التي سرعان ما ترجمت إلى تراجع في الأموال العامة ، قانون 06_88 المتعلق بالبنك و القرض ، قانون معدل و متمم للقانون 88/12

¹ حدبوش سعدية : محاضرات في قانون النقد و القرض ، موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي و بنكي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم

التسيير ، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2019-2020 ، ص 2 .

² جمال دقيش : إثر سياسة الإصلاح الاقتصادي للجزائر في اطار الانتقال الى اقتصاد السوق على التوازنات الكلية 1988-2015 ، مجلة المنتدى

للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، المركز الجامعي غليزان ، الجزائر ، 2019 ، ص 14 .

حيث سمح للبنوك بالانسجام كمؤسسات اقتصادية ، و بموجبه أصبحت المؤسسة المالية هي أيضا مؤسسة عمومية اقتصادية تخضع للقانون المدني و التجاري و تخضع لمبدأ الاستقلالية المالية و التوازن المحاسبي بمعنى أن البنك كمؤسسة مالية عليه أن يتوخى الحذر أثناء نشاطه و يأخذ بمبدأ الربحية و المردودية .

المرحلة السادسة بعد صدور قانون النقد و القرض : لقد جاء في النص التشريعي الأمر 03-11 الصادر في 26 أوت 2003 في ظرف تميز يتخدها الجهاز المصرفي في ضعف كبير في الأداء و خاصة الفضائح المتعلقة بالإفلاس بنك الخليفة و الذي بين عدم فاعلية أدوات الرقابة في الإشراف التي يديرها بنك الجزائر باعتبار السلطة النقدية . كما جاء مدعما لأهم الأفكار و المبادئ التي جاء بها الامر 01-01 الصادر في 27 فيفري 2001¹.

¹ زواوي فضيلة و اخرون : اثر تعديلات قانون النقد و القرض على مسار اصلاح المنظومة البنكية الجزائرية خلال الفترة 1990- 2007 ، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ، مجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، مارس 2021 ، ص 81 .

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا في هذا الفصل لبعض المفاهيم المرتبطة بالبنوك توصلنا الى :

_ ان وجود البنوك ليس حديث العهد بل انها وجدة مند القديم .

_ هناك تطور في الوظائف البنوك حيث اصبح البنك يقوم بوظائف غير استقبالي الودائع و إعطاء القروض .

_ عاش النظام البنكي الجزائري ست مراحل هام في محاولة لتحسين الإنتاج العام للمنظومة البنكية .

و في الأخير يمكننا القول ان البنوك جاءت لتنظيم المعاملات المالية المختلفة ، بالإضافة الى المساهمة في جمع الفوائض المالية من المؤسسات او الأشخاص ، و إعطاء قروض للمستثمرين طالبي القرض ، كما تطورت الوظائف التي يقوم بها البنك مع الزمن و هذا راجع لتطور النظام المصرفي بفعل العديد من العوامل ، و هذا التغيير عالمي و قد تآثرت الجزائر كغيرها من الدول بهذه التطورات و هو ما لوحظ من خلال التغييرات و التعديلات التي اعتمدها الجزائر منذ ثمانينيات القرن الماضي من أجل إعادة بعث النشاط البنكي وتشجيع الاستثمار بهدف خلق الثروة. بالإضافة الى الإصلاحات الجبائية الشاملة في بداية التسعينيات من القرن الماضي وما تبعها في نفس الفترة من اصلاحات النظام المالي والمصرفي بصفته العمود الفقري للنشاط الاقتصادي

الفصل الثاني: الاطار النظري
للقروض المتوسطة الاجل و
القرض الايجاري

تمهيد الفصل

إن عمليات خلق، بقاء ونمو المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على حجم ونوع التمويل الذي تحصل عليه لضمان تحقيق الأهداف المسطرة ، فالمؤسسة تحتاج إلى تمويلات متخصصة تتلاءم مع ظروفها، ولعل من أهم هاته التمويلات القرض الإيجاري الحديث في الجزائر و العالم ككل اذا ما تم مقارنته بالقرض المتوسط الاجل ، و يتميز القرض الايجاري و المتوسط الاجل بخصائص تجعلهما من أكثر بدائل التمويل تناسبا مع حاجيات المؤسسات ولقد زاد الاهتمام كماصدر لتمويل في السنوات الأخيرة ، لما لهما من مردود كبير وقلّة أخطارهما اذا ما تم مقارنتهما بقروض أخرى .

قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

المبحث الثاني : مقارنة بين القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

في هذا المبحث سوف نقوم بدراسة نظرية للقرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري الذي هو محور بحثنا و هو ما سوف يسهل علينا فيما بعد القيام بالدراسة التطبيقية و قد قسمنا هذا المبحث الثاني الى أربعة مطالب بغرض تقديم اكبر قدر من المعلومات و المفاهيم المرتبطة بعنوان المبحث .

المطلب الاول : تعريف القرض المتوسط الاجل

تقدم البنوك أنواع متنوعة و مختلفة من البنوك منها القرض المتوسط الاجل

يقصد بالقرض متوسط الأجل تلك القروض التي تحصل عليها المؤسسة من باقي المتعاملين الاقتصاديين سواء في صورة نقدية أو أصول، والتي عادة ما تكون مدة استحقاقها أكثر من سنة وحتى خمس سنوات قد تمتد الفترة إلى سبع سنوات. توجه هذه الأموال لشراء وسائل الإنتاج المختلفة، أي انها وسيلة من وسائل تمويل الاستثمار التشغيلي للمؤسسة¹.

مخاطر الاقتراض قصير الأجل عادة ما تكون عالية بالنسبة للمؤسسة المقترضة. يرجع ذلك إلى انه إذا استحق قرض قصير الأجل وكانت المؤسسة مستمرة في حاجتها للأموال ستواجه احتمال عدم موافقة البنك على تجديد القرض أو يكون التجديد بتكلفة أعلى وشروط غير مناسبة بسبب تغيرات في ظروف سوق النقد أو في مركزها المالي. ويمكن الحصول على هذا النوع من القروض من البنوك التجارية .

وتحتسب تكلفة القروض متوسطة الأجل بنفس الأسلوب الذي تحتسب به تكلفة القروض قصيرة الأجل، أي أن التركيز فيها على سعر الفائدة الذي يتحمله المشروع المقترض آخذين في الاعتبار السعر الحقيقي للفائدة، وليس السعر الظاهري المتفق عليه، إلى جانب أهمية قياس تكلفة الشروط الأخرى، والتي توضع من قبل الجهة المقرضة، كما هو الحال في تكلفة شرط وضع رصيد نقدية لدى البنوك المقرضة، لا يسمح بالسحب منه طيلة فترة القرض. وتضع البنوك التجارية جملة من الشروط للاقتراض متوسط الأجل، الهدف منها هو ضمان قدرة المنشأة المقترضة على رد القرض².

بعدما قمنا يعرض مفهوم القرض المتوسط الاجل سوف نذكر اهم مصادر أنواع القروض المتوسطة الاجل في المطلب الموالي .

¹ نوي نبيلة : محاضرات في مقياس إدارة مصادر التمويل ، موجه لطلبة السنة الثانية ماستر إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسبير ، جامعة لمسييلة ، الجزائر ، 2017-2018 ، ص 22 .

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي : مؤسسات مالية ، دار الجنان للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2016 ، ص 225 .

المطلب الثاني : أنواع تمويل القروض متوسطة الاجل

يقصد تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من باقي المتعاملين الاقتصاديين سواء في صورة أموال نقدية أو أصول وعادة ما تكون مدة استحقاقها تتراوح بين 1 إلى 5 سنوات ويمكن أن يأخذ التمويل متوسط الاجل الصور التالية :

-**القروض القابلة للتعبئة:** يمنحها البنك للمؤسسات وتكون له فيها فرصة إعادة خصمها لدى بنك تجاري آخر أو لدى البنك المركزي. يمكن للبنك الحصول على سيولة في الوقت الذي يحتاج فيه إليها ويتولى البنك الآخر التحصيل ، البنك المقرض بإمكانه إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى او لدى البنك المركزي¹.

-**القروض غير قابلة للتعبئة:** لا تتوفر للبنك إمكانية الحصول على سيولة سريعة قبل الموعد الاستحقاق عن طريق خصم هذه القروض بل مجبر الانتظار حتى تقوم المؤسسة بالسداد . وتنقسم القروض متوسطة الأجل إلى:²

1-قروض المدة: تتميز قروض المدة بأجلها المتوسطة والتي يستحق خلال فترات زمنية تتراوح بين 3 إلى 7 سنوات، مما يعطي المقرض بالإطمئنان يتوفر التمويل ويقلل من أخطار إعادة تمويل أو تجديد القروض قصيرة الأجل وذلك لأن درجة المخاطرة في الاقتراض قصيرة الأجل عالية بالنسبة للمؤسسة، فإذا استحق القرض قصير الأجل ومازالت المؤسسة بحاجة إلى أموال فإنه يوجد احتمال بأن لا يوافق البنك على تجديد القرض أو أن يجدد بمعدل فائدة مرتفع وشروط أخرى، يمكن الحصول على هذع القروض من البنوك التجارية أو البنوك المتخصصة.

يكون معدل الفائدة على قروض المدة أعلى من مثيله على القروض قصيرة الأجل لتعويض المؤسسة التمويلية على تخليها على أموالها لفترة زمنية أطول. ويتجدد معدل الفائدة على القروض على مستوى أسعار الفائدة في السوق، حجم القرض، تاريخ استحقاقه والأهلية الإئتمانية للمؤسسة المقارضة.

وتسديد هذه القروض عادة ما يكون على أقساط دورية متساوية، إلا أنه قد لا تكون متساوية أيضا أو متساوية باستثناء آخر دفعة التي تكون أكبر من سابقتها ويكون الدفع حسب جدول تسديد القروض يتم الاتفاق عليه حيث يتناسب مع التدفقات النقدية للمؤسسة.

¹ إسماعيل إبراهيم عبد الباقي : **إدارة البنوك التجارية** ، غداء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2016 ، ص 258 .

² **محاضرات في مقياس ندوة في المالية** ، (محاضرة رقم 5 مصادر التمويل قصيرة متوسطة وطويلة الاجل) ، موجه لطلبة السنة الثالثة إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة تبسة ، الجزائر ، 2021-2022 ، ص 2 .

الفصل الثاني الأطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

2-قروض التجهيزات: عندما تقوم المؤسسة بشراء آليات وتجهيزات فإنها تستطيع الحصول على تمويل متوسط الأجل بضمان هذه الموجودات. وهناك عدة مصادر لها كالبانوك التجارية، الوكلاء الذين يبيعون التجهيزات، شركات التأمين، تمول الجهة المقرضة عادة بين 70%-80% من قيمة التجهيزات والباقي هامش أمان للممول تدفع من طرف المقترض، وله شكلين:

عقود البيع المشروطة: تستعمل عندما يقوم وكيل الآليات أو التجهيزات بعملية بيع بالتقسيط حيث يحتفظ بملكيتها الألة إلى أن يقوم المشتري بتسديد كافة الأقساط المطلوبة. ويقدم الزبون دفعة أولية عند الشراء ويصدر أوراق وعد بالدفع (كمبيلات) بقيمة الأقساط المتبقية من قيمة الأصل . وعندما يتم التسديد بالكامل يقوم البائع بنقل الملكية إلى الزبون أما إذا تخلف الزبون عن الدفع يمكن للبائع الاستيلاء على الآلات بهدف إعادة بيعها إلى عميل آخر¹.

القروض المضمونة: عادة ما تستخدم القروض المضمونة لإنشاء وإقامة المشروعات المتنوعة²، ويتم استخدام التجهيزات كضمانة للحصول على قرض مصرفي، ويتم عن طريق رهن التجهيزات لصالح البنك التجاري الممول ويتطلب ذلك وضع حجز على التجهيزات تمنع المقترض من امكانية التصرف فيها. وبذلك يضمن البنك حقه في الاستيلاء على التجهيزات وبيعها في السوق إذا تخلف المقترض في تسديد الدفعات.

بعد إعطاء صورة شاملة حول القرض المتوسط الاجل سوف نقوم في هذا المطلب الثالث بشرح التطور التاريخي للقرض الايجاري.

المطلب الثالث : التطور التاريخي للقرض الايجاري

ومع بداية الثورة الصناعية برزت معالم مجتمع صناعي منظم يعتمد على الآلة الميكانيكية في مختلف نشاطاته الصناعية، فظهرت الآلات البخارية و تطورت تقنيات صنع المعادن ونشاطات النقل، كل هذه العوامل ساهمت في تكوين أرضية خصبة لتطوير نشاطات التأجير³.

يعتبر القرض الايجاري من بين الطرق الجديدة في التمويل حيث يقدم فرص تنوع خيارات التمويل أمام المؤسسات الاقتصادية التي هي في حاجة إلي تمويل خارجي إضافة إلي المنتجات المطروحة من قبل المؤسسات المالية و البنكية باعتباره وسيلة تسمح للمؤسسة الحصول على الأصول الإنتاجية اللازمة لاستمرار دوران العمل و الإنتاج .

¹ المرجع السابق ذكره ،ص 3 .

² عصام فتحي زيد احمد : **تقييم المشروعات التنموية و الاجتماعية** ، دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2020 ، ص 51

³ لخضر خلاف و محمد اكرم بلولة : **عقود الايجار التمويلي ، مجلة الاقتصاد الصناعي** ، العدد 12 ، جامعة باتنة ، الجزائر ، جوان 2017 ، ص 263 .

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

لقد شهدت بداية النصف الثاني من القرن العشرين بديلا عن ثراء الأصل هو الاستئجار و أصبح بديلا شرعيا للاقتراض بهدف شراء الأصل ، فخدمة القرض الايجاري ليست حديثة تماما ، فهي تقنية ظهرت لأول مرة في بريطانيا في القرن 19م ، و كان التطبيق الحقيقي لها بغرض التمويل من طرف مؤسسة كالفورنيا سنة 1936م، تحت صيغة SALE AND LEASE BAUK فبعد حيازتها على قطعة أرض و بناءها لأروقة ، قامت ببيع المبني لمجموعة من المستثمرين الخواص ثم استأجرته مباشرة ، و هذا ما يسمى بالقرض الايجاري بالتخلي.

و تعود النشأة الحديثة لقرض الإيجار والمعروفة بمصطلح leasing إلى الولايات المتحدة الأمريكية على يد جونيور بوث Junior Booth وهو مسير مصنع لإنتاج المواد الغذائية المحفوظة بكاليفورنيا، وأثناء الحرب الكورية سنة 1950 تقدم الجيش الأمريكي إلى Booth بطلب تموينه بمنتجات بكميات ضخمة تفوق الطاقة الإنتاجية لمصنعه، هنا تفتن Booth إلى فكرة استئجار الوسائل اللازمة لإنتاج المواد الغذائية بدلا من شرائها، حيث قام بدراسة جدوى لاستئجار هذه الوسائل إلا أنه لم يجد من يؤجرها له وضاعت عليه الصفقة¹.

فكانت كل هذه الأسباب دافعة لاكتشافه لفكرة تحل هذا المشكل تتمثل في أهمية تأجير المعدات عن طريق التمويل فقام بتأسيس شركة هو و ثلاث من أصدقائه و تجسيد الفكرة ، و كانت أول شركة للانتماء الإيجاري في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1952 بمدينة كالفورنيا ، و أثناء تأسيس هذه الشركة زاد الطلب على إيجار المعدات الإنتاجية فتم تأسيس شركات أخرى متخصصة في القرض الايجاري فصار Leasing من الظواهر المستقرة في الاقتصاد الأمريكي ، و انتشر بعد ذلك في كافة أنحاء أوربا و أولي الدول التي شهدت مزاوله هذا النشاط هي بريطانيا و كان هذا بإنشائها لفرع شركات التأجير التمويلي الأمريكي إلي أن وصلت إلي آسيا من خلال اليابان سنة 1963 تم انتقل الى العديد من الدول النامية التي تدور في فلك الاقتصاد الفرنسي و أهمها دول المغرب العربي الجزائر ، تونس، المغرب و يعرف في فرنسا ب² credit bail .

أما ظهوره في الجزائر فكان متأخرا بعد المغرب سنة 1964 و تونس حيث ظهر في الجزائر لأول مرة من خلال قانون النقد و القرض 90/10 إلا أن استعماله لم يعرف توسعا كبيرا. وهناك ثلاثة عوامل أساسية ساهمت في انتشار قرض الإيجار وهي³:

¹ رحيمة شلغوم : ضمانات القروض لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق ، تخصص قانون الاعمال ، جامعة الجزائر 1 ، الجزائر ، 2014-2015 ، ص 72 .

² دهان محمد دويدار : الجديد في اعمال المصارف من الوجهتين القانونية و الاقتصادية ، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية ببيروت ، لبنان ، 2002 ، ص 13 .

³ هشام بن عزة : دور القرض الايجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة بنك البركة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد ، تخصص مالية دولية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة وهران - الجزائر ، 2011 – 2012 ، ص 62 .

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

_ العامل التقني :يتمثل في ارتفاع أسعار الوسائل الإنتاجية وتطورها وزيادة التكاليف الأجور الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار تسويقها .

_ العمل المالي :يتمثل في ارتفاع أسعار الائتمان التقليدي ومحدودية التمويل الذاتي، بالإضافة إلى الضغوط الظروف التضخمية.

_ العامل الفني :يتجلى في التقدم التكنولوجي الأمر الذي ينتج عنه ضرورة ملحة للتجديد والابتكار مما ينتج عنه ارتفاع في أسعار الآلات وبالتالي ارتفاع تكلفة شرائها .

تميز قرض الإيجار بمجموعة من الخصائص تتمثل في ¹ :

أولاً:أطراف قرض الإيجار :يوجد ثلاثة أطراف أساسية لهذه التقنية وهم

1_ **المؤجر** :هو المؤسسة المتخصصة في قرض الإيجار والتي تقبل بتمويل العملية، قد تكون بنكا أو مؤسسة مالية وتتمتع بالملكية القانونية للأصل موضوع العقد.

2_ **المستأجر** :هو الطرف الذي يريد الحصول على الأصل يقوم باختياره وفقا لاحتياجاته، حيث يقوم بالتفاوض مع المورد حول السعر والتكلفة والمدة بصورة غير مباشرة يجب أن تكون موافقة كتابية من المؤجر .

3_ **المورد** :هو الطرف الذي يسلم الأصل للمؤجر بناءا على المواصفات المتفق عليها مع المستأجر، كما يمكن اعتباره صاحب الأصل سواء كان هو صانعه أو مشتريه.

ثانيا: الأصل المؤجر :يقصد به موضوع العقد، حيث يمكن أن يكون عقارا أو منقولاً أو أسهم يسهل بيعها في حالة وقوع نزاع بين المؤجر والمستأجر، وغالبا ما تكون الأصول الممولة أصولا جديدة لكن لا يمنع تمويل أصول مستعملة ويتوقف ذلك لمدى ملائمة مدة العقد لحياة الأصل.

ثالثا: مدة العقد :تختلف مدة العقد حسب نوعية الأصل، فبالنسبة للآلات والتجهيزات فهي تساوي 03 سنوات، أما بالنسبة للتجهيزات الثقيلة والعقارات فتصل إلى 10سنوات أو أكثر².

¹ طالبي خالد : دور القروض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص التمويل الدولي و المؤسسات النقدية و المالية ، كلية العلوم الاقصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قسنطينة ،الجزائر ، 2010-2011 ، ص 82.

² عاشور مزريق و محمد غربي : مداخلة ضمن ملتقى دولي حول متطلبات تاهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية ، بعنوان : الائتمان الإيجاري كإداة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية ، بجامعة الشلف الجزائر ، يومي 17 و 18 افريل 2016 ، ص 461 .

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

رابعاً: أقساط الإيجار: هي الأقساط الدورية التي يدفعها المستأجر للمؤجر جراء استخدامه الأصل، ويتضمن قسط الإيجار إهلاكات الأموال المستثمرة، المصاريف المالية المتعلقة بتلك العملية بالإضافة إلى مصاريف الصيانة والتأمين وهامش ربح معين.

خامساً: القيمة المتبقية: يمكن النظر للقيمة المتبقية من منظورين هما:

من وجهة نظر محاسبية: هي نسبة من مبلغ الاستثمار التي لم تهلك بعد عند نهاية العقد. من وجهة نظر اقتصادية: هي القيمة السوقية للأصل عند نهاية العقد وتكون القيمة المتبقية غير مهمة رمزية في حالة التأجير الكامل لأن أقساط الإيجار تغطي قيمة الأصل، أما بالنسبة للتأجير غير الكامل فهنا يقوم المؤجر بتقدير قيمة الأصل في نهاية المدة لتحديد قيمة الدفعات الإيجارية وبالتالي تكون القيمة السوقية للأصل مرتفعة.

سادساً: الضمان: في الغالب لا يحتوي قرض الإيجار على ضمانات حيث تكفي ملكية الأصل كضمان، لكن قد يشترط المؤجر ضمانات سواء كانت شخصية أو عينية نظراً لخصوصية الأصل الممول أو لدرجة الخطر المتعلقة بالمستأجر، كتأمين الأموال المؤجرة بما يضمن له الحصول على أقساط الإيجار على طول مدة العقد.

بعدما اوضحنا التطور التاريخي للقرض الايجاري و مكوناته سوف نحاول ان نستعرض أنواع القروض الايجارية في المطلب التالي .

المطلب الرابع : انواع القروض الايجارية

توجد عدة أنواع لقرض الإيجار، وذلك وفقاً للمعيار المستخدم في التصنيف، حيث نميز بين ثلاثة معايير أساسية وهي: معيار تحويل الخطر، معيار موضوع العقد، جنسية العقد.

أولاً: تصنيف قرض الإيجار حسب معيار تحويل الخطر: وفق هذا المعيار نميز بين نوعين أساسيين:¹

1_قرض الإيجار المالي: هو عقد طويل المدة و غير قابل للإلغاء، حيث يمتد إلى نهاية العمر الافتراضي للأصل، يتضمن هذا العقد الحق للمستأجر بالانتفاع بالأصل مع تسديد أقساط الإيجار والتي تكون كافية لتغطية التكلفة الكلية للأصل.

في هذا النوع يتم تحويل كل الحقوق والالتزامات والمخاطر الناتجة عن ملكية الأصل للمستأجر والتي تتمثل في مصاريف الصيانة والتأمين. وبدوره ينقسم قرض الإيجار المالي إلى أنواع أخرى هي:

¹ مليكة زغيب : استخدام قروض الايجار لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مجلة العلوم الإنسانية ،المجلد 5 ، العدد 7 ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، فيفري 2005 ، ص 6 .

الفصل الثانيالاطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الاجاري

أ_ **قرض ايجار البيع و إعادة الاستئجار**: في هذا النوع من قرض الإيجار المالي تقوم المؤسسة ببيع الأصول التي تملكها سواء كانت منقولة أو غير منقولة إلى مؤسسة مالية ولتكن بنك مثلا للحصول على السيولة، وفي نفس الوقت توقع اتفاقية لاستئجار هذا الأصل لمدة زمنية ووفق شروط متفق عليها.

وفي المقابل يحق للمؤسسة المؤجرة استرداد الأصل عند نهاية عقد الإيجار، أما بالنسبة للمؤسسة المؤسسة المستأجرة فتستفيد من وفرات ضريبية.

ب_ **التأجير الرفعي**: يحتوي هذا النوع على ثلاثة أطراف وهي المستأجر، المؤجر والمقرض، ويوجه لتمويل الأصول الثابتة مرتفعة القيمة، فالمستأجر هنا ملزم بدفع أقساط الإيجار خلال فترة العقد، أما المؤجر فهو ملزم بشراء الأصل حسب المواصفات المحددة من قبل المستأجر من أمواله المملوكة بنسبة معينة أما الباقي فيتم تمويله بأموال مقترضة، لدى فالأصل يعتبر بمثابة رهن لقيمة القرض.

ت **قرض الإيجار المظهر**: يتمثل في قيام مؤسسة مصنعة للعتاد الحواسيب مثلا ببيع منتجاتها لمؤسسة متخصصة في قرض الإيجار، حيث تقوم هذه الأخيرة بتأجيره للمؤسسة المصنعة عن طريق قرض إيجار، ثم تقوم المؤسسة المصنعة التي أصبحت مستأجرة للعتاد الذي صنعه بتأجيره لزبائنها وفق شروط محددة غالبا ما تكون نفس شروط عقد التأجير الأول .

2 _ **قرض الإيجار التشغيلي**: يرتبط هذا النوع من القروض التاجيرية ما يعرف بتأجير الخدمات او الاستئجار مع تقديم خدمات أخرى¹، تكون مدة التأجير فيه أقل من العمر الافتراضي للأصل المستأجر أي أن تكلفة الإيجار (أقساط الإيجار) لا تغطي التكلفة الكلية للأصل، يتميز هذا النوع بكونه قابل للإلغاء بالإضافة إلى نقل كل أعباء الصيانة و التأمين و إصلاح الأصل للمؤجر خلال فترة العقد ما لم ينص العقد على خلاف ذلك

ثانيا: **حسب معيار موضوع العقد**: حسب هذا المعيار ينقسم إلى تمويل تأجيري المنقولات وتمويل تأجيري العقارات لغير المنقولات :

1_ **قرض الإيجار للمنقولات**: قرض الايجار للمنقولات هو كل عمليات الإيجار التي تساهم في الحصول على السلع التجهيزية وأدوات الاستعمال الضرورية للمؤسسة، هذه الأخيرة تحصل عليها لفترة زمنية متفق عليها ويبقى المستأجر أمام ثلاثة اختيارات عند نهاية العقد: إما تجديد العقد بينه وبين المؤجر، شراء الأصل نهائيا أو إنهاء العقد بينهما، وترتبط مدة العقد بين المستأجر والمؤجر على أساس الحياة الاقتصادية للأصل محل التعاقد وغالبا ما تتراوح بين 3 إلى 7 سنوات².

¹ خالد احمد علي محمد : **اقتصاد المعرفة و إدارة الازمات المالية**، ط1، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، مصر ، 2019 ، ص193 .

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

2_قرض الايجار للعقارات : هو عبارة عن عملية تأجير لبنايات ذات الاستعمال المهني لمؤسسة معينة، وهو تقنية قانونية مركبة لتمويل الاستثمارات العقارية¹، قد تصبح هذه الأخيرة مالكة لذلك الأصل العقاري في نهاية مدة العقد إذا اختارت ذلك، وتتراوح مدة عقد قرض الايجاري للعقارات بين 8سنوات و 15سنة ويمكن أن تصل على 20سنة.

4_قرض الإيجار الخاص بالقيم المعنوية :أحيانا تفضل المؤسسة شراء براءات اختراع ورخص صناعة من المنافسين، أو شراء شهرة محل أو منشأة جاهزة، وذلك بهدف الحصول على عتاد إضافي، تجهيزات جديدة أو عرض منتج تجاري جديد لاكتساب حصة إضافية من السوق والتوسع أكثر، من بين الحلول المتاحة أمامها للحصول على تلك القيم المعنوية قرض الإيجار، الذي يجنبها مشقة القيام بتلك العمليات بنفسها وإضاعة الوقت والفرص المتاحة في السوق.

ثالثا: قرض الإيجار حسب معيار جنسية العقد :تعددت و تنوعت أنواع القروض الايجارية و ذلك بحسب الزاوية التي ينظر منها اليه حيث نجد الايجار المحلي و الايجار الدولي² :

1_ قرض الإيجار المحلي :وهو العقد الذي يجمع بين المؤسسة المؤجرة المتخصصة في منح قرض الايجار وبين المؤسسة المستأجرة المقيمين في نفس البلد، كما تعتبر المؤسسات التي تنشأ فروع أخرى لها في بلدان أجنبية مثلها مثل مؤسسات قرض الايجار المحلية، من منطلق أنها تخضع لقوانين و تشريعات بلدها الأصلي

2_ قرض الإيجار الدولي :هو ذلك العقد الذي يجمع بين المؤجر و المستأجر، حيث يقيم كل منهما في بلدين مختلفين و يخضعان لتشريعات مختلفة هذا من جهة، و من جهة أخرى يصنف قرض الايجار على أنه قرض ايجار دولي إذا استفاد المؤجر من قرض تصدير من بلد آخر بلد المورد حتى لو كان المستأجر والمؤجر يقيمان في بلد واحد، أما إذا كان المورد، المؤجر، والمستأجر يقيمون في بلدين أو ثلاث بلدان مختلفة، يستخدم القرض الايجاري الدولي في تمويل العمليات العالمية الكبيرة مثل تمويل انابيب النفط و الغاز و بناء السفن³.

المبحث الثاني : مقارنة بين القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

لكل قرض أسلوب و خصائص معينة في كيفية القيام بعملة التمويل سوف نقوم بالمقارنة بين أسلوب التمويل المعتمد في كل من القرضين القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري .

¹ مشنف احمد : القرض الايجاري العقاري في التشريع الجزائري ، مجلة القانون ، المجلد 3 ، العدد 1 ، المركز الجامعي غليزان ، الجزائر ، 2014 ، ص 225 .

² محمد غياث شبيخة : التمويل المبادئ السياسات التوجيهات الحديثة ، ط1 ، دار رسلان للنشر و التوزيع دمشق ، سوريا ، 2021 ، ص 94

³ حسين بلعجوز : مخاطر التمويل في البنوك الإسلامية و البنوك الكلاسيكية ، المصرية للنشر و التوزيع مصر، 2018 ، ص 83 .

المطلب الأول : مقارنة بين أسلوب تمويل القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

أولاً : التمويل المتوسط الاجل :

يستعمل التمويل متوسط الاجل بشكل رئيسي في الاستثمارات و ذلك لنتناسب طبيعة هذه الموجودات من حيث سرعة تحويلها إلى نقد مع طبيعة القروض متوسطة الأجل التي يُفترض أن يتم تسديدها خلال فترة ليست بطويلة تتناسب في طولها في معظم الأحيان مع طول الدورة التجارية للمؤسسة، إلا أن استمرار الدورات التجارية للمؤسسة وتداخلها يجعل عملية التمويل هذه عملية مستمرة ومتتابة تظل طالما بقيت المؤسسة مستمرة في عملها.

من بين من مبررات التمويل متوسط الأجل ما يلي¹:

✚ الاحتياجات الموسمية حيث ترتفع احتياجات المؤسسة إلى التمويل في ذروة النشاط الموسمي، وتنخفض هذه الحاجة بالانتهاء التدريجي للموسم أو للدورة التجارية.

✚ ويقدم الاقتراض متوسط الأجل بحكم شروطه فرصة للمؤسسة لإعادة الأموال المقترضة إلى مصدرها بعد انتهاء الموسم بعكس الاقتراض طويل الأجل حيث تبقى الأموال عاطلة عن العمل، أو تحقق دخلاً منخفضاً طوال الفترة خارج النشاط الموسمي.

✚ السهولة النسبية للحصول على القروض متوسطة الأجل لانخفاض مخاطرها بالنسبة للدائنين مقارنة بمخاطر القروض طويلة الأجل، وذلك نظراً لأهمية عنصر الزمن في المخاطر .

✚ انخفاض كلفة القروض متوسطة الأجل بالمقارنة مع كلفة القروض طويلة الأجل، لانخفاض

✚ قد يكون الخيار الوحيد المتاح أمام المؤسسة خاصة في حالة صعوبة طرح أسهم جديدة أو الاقتراض الطويل الأجل لأسباب تتعلق بظروف السوق أو الكلفة.

✚ قد يكون الائتمان متوسط الأجل بدون كلفة، خاصة في حالات الائتمان المقدم من الموردين الذين لا يمنحون أية خصومات لتشجيع الدفع النقدي .يواجهها المقرضون مخاطرها بشكل عام².

و من مصادر هذا النوع من القروض متوسطة الاجل :

¹ موقع: <https://financeandbanking.net> ، تاريخ التصفح 2023-02-23 ، 09سا و 23-د .

² موقع : <https://www.mdrcenter.com> ، تاريخ التصفح 2023-03-09 ، 32سا و 02-د .

الشكل 1-1 مصادر تمويل القروض متوسطة الاجل



المصدر : القلم انجاد ، مصادر التمويل متوسطة الاجل ، موقع : <https://www.startimes.com> / تاريخ

النشر 17-10-2011 ، تاريخ التصفح 25-03-2023 ، 22 سا و 43 د .

من خلال الشكل رقم 1-1 مصادر تمويل القروض متوسطة الاجل نلاحظ ان هناك ثلاث أنواع لتمويل متوسط الاجل و هي التمويل بالاستئجار و السندات و الأسهم بالإضافة الى القروض المباشر .

ثانيا : القرض الايجاري :

التمويل الإيجاري يعتبر فكرة حديثة لتجديد أساليب التمويل، فحتى وإن كانت فكرته لا تزال ترتبط بفكرة القرض، إلا أنها أدخلت تبديلا جوهريا في طبيعة العلاقة التمويلية الموجودة بين المؤسسة المقرضة والمؤسسة المقرضة، وبالرغم من حداثة استخدام هذه الطريقة إلا أنها سجلت توسعا سريعا في الاستعمال لدى مختلف دول العالم وهذا نظرا للمزايا العديدة التي تقدمها والنجاح الكبير الذي يحققه .

يقدم التمويل التآجيري بجملة من المميزات نذكر منها¹ :

- ✓ المؤسسة المستفيدة من هذا النوع من التمويل، والتي تسمى المؤسسة المستأجرة غير مطالبة المؤجرة، ومصاريف الاستغلال المرتبطة بالأصل المتعاقد حوله
- ✓ بإتفاق المبلغ الكلي للاستثمار مرة واحدة، وإنما تقوم بالدفع على أقساط تسمى ثمن الإيجار، وتتضمن هذه الأقساط جزءا من ثمن شراء الأصل مضافا إليه الفوائد التي تعود للمؤسسة ملكية الأصل أثناء فترة العقد تعود إلى المؤسسة المؤجرة و ليس إلى المؤسسة المستأجرة، وتستفيد هذه الأخيرة من حق الاستعمال فقط، وتبعا لذلك تكون مساهمة المؤسسة المؤجرة قانونية ومالية بينما تكون مساهمة المؤسسة المستأجرة إدارية واقتصادية.

¹ بن زراع حياة و يخلف العربي : واقع و افاق التمويل الايجاري في الجزائر ، مجلة ابعاد اقتصادية ، المجلد 11 ، لعدد 1 ، جامعة سوق اهراس الجزائر ، 2021 ، ص ص 321-322 .

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

✓ عند نهاية فترة العقد تتاح للمؤسسة المستأجرة ثلاث خيارات وهي: إما أن تطلب تجديد عقد الإيجار وفق شروط يتفق بشأنها مجددا وبالتالي تستفيد لفترة أخرى من حق استعمال هذا الأصل دون أن تكتسب ملكيته وإما أن تشتري نهائيا هذا الأصل بالقيمة المتبقية المنصوص عليها في العقد وفي هذه الحالة تنتقل الملكية القانونية للأصل إلى المؤسسة المستأجرة إضافة إلى حق الاستعمال ، أما الخيار الأخير تمتنع عن تجديد العقد و تمتنع أيضا عن شراء الأصل ، وتنتهي بذلك العلاقة بينهما بإرجاع الأصل إلى المؤسسة المؤجرة.

المطلب الثاني : مقارنة بين مزايا القرضين

أولا القروض متوسط الاجل

- هي أقل مخاطرة على المستثمرين، وكثيرا ما تكون على شكل ائتمان قصير الأجل .
- الفوائد المستحقة عليها أقل منها في القروض طويلة الأجل .
- أكثر مرونة في الحصول عليها، أي أنها متاحة في وقت الحاجة إليها.
- إعفاءات السندات و فوائدها من بعض او كل الضرائب¹ .
- وتقوم المصاريف بضمان قروضها المتوسطة الأجل بإحدى الوسائل التالية²: البضاعة نفسها كميالة، بوالص التأمين على الحياة مستندات الشحن أوراق مالية رهونات التنازلات وغيرها .وتثبت مديونية المقرض للمشروع إما بالحسابات الجارية، أو السندات الإذنية، أو الكمبيالات، وسيتم الحديث عنها في الوحدة الثامنة .

ثانيا : القرض الايجاري :

- ❖ سهولة وسرعة الحصول عليه قد يغطي هذا الأسلوب نسبة 100 % من مبلغ الاستثمار، الشيء الذي يتيح لا يؤثر على قدرة الاستدانة للمؤسسة للمؤسسة الاحتفاظ بسيولتها التمويل الذاتي لتمويل احتياجات أخرى .
- ❖ التخلص من قيود الاقتراض تتجه المؤسسة لقرض الايجار لأنه لا يعطي للمؤسسة المتخصصة في التأجير التدخل في القرارات الإدارية لها، أو أن تضع قيودا عليها إذا أرادت هذه المؤسسات الحصول على تمويل جديد، بالإضافة إلى ذلك ففي حالة فشل المشروع فالمؤجر له الحق في استرجاع الأصل محل التعاقد وتحميل المؤسسة الخسائر والمطالبة بها.
- ❖ السرعة في الحصول على التمويل حيث أن قرض الإيجار يوفر لهذه المؤسسات تمويلا سريعا لاحتياجاتها وذلك نظرا إلى أن مؤسسات قرض الإيجار متخصصة في مجال الحصول على الآلات أو العقارات مما يجعلها على قدر كبير من المعرفة بالسوق، بالإضافة إلى بقاء هذه الأصول تابعة لها كضمان هذا ما

¹ حسن محمد القاضي : الإدارة المالية العامة ، ط1 ، الأكاديميون للنشر و التوزيع المملكة الاردنسة الهاشمية ، 2014 ، ص 133 .

² محمود احمد فياض و اخرون : إدارة المشاروعات الصغيرة اقتصاديات المشاروعات الصغيرة ، دار الشروق للنز و التوزيع ، مصر ، 2009 ، ص

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الأجل و القرض الأيجاري

يجعلها تجيب على طلبات التأجير بسرعة أكبر ومنه حصول هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تمويل سريع¹ .

- ❖ توفير السيولة النقدية حيث يوفر قرض الإيجار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأصول الإنتاجية اللازمة دون اللجوء للسيولة النقدية والتي يمكن توجيهها إلى استثمارات أخرى.
- ❖ تجنب آثار التضخم إذ أن المؤسسات التي تلجأ إلى التمويل عن طريق قرض الإيجار لا تتأثر بعوامل التضخم قصيرة الأجل لأن الاتفاق يتم بشروط ثابتة ولمدة زمنية طويلة .
- ❖ تحقيق مزايا ضريبية تعتبر من أهم المزايا التي يحققها المستأجر من خلال هذه التقنية التمويلية، حيث تنص أغلب التشريعات على أن أقساط الإيجار التي تسدها المؤسسات تعتبر مصاريف تكاليف استغلال لدى فهي تخصم من الوعاء الضريبي، إضافة إلى أن الرسم على القيمة المضافة على مدة حياة العقد ويتم دفعه من خلال أقساط الإيجار وهو ما يخفف من ثقل الرسم .
- ❖ مواكبة التطور التكنولوجي حيث أن قرض الإيجار يعطي ميزة اختيار المواصفات الفنية للألات والمعدات التي تراها المؤسسة مناسبة لها لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل وزيادة الإنتاج .
- ❖ عدم التعرض للمخاطر التجارية حيث أن المؤجر يتجنب للمخاطر التجارية التي يتعرض لها المؤجر العادي والتي تتمثل في الخطر الناجم عن كساد بضاعته لهذا فإن قرض الإيجار يعتبر عملية ائتمانية قليلة المخاطر مقارنة بالأنواع الأخرى.
- ❖ عدم تحمل المؤجر للأضرار وهلاك الأصل حيث أن المؤجر لا يتحمل الأضرار أو التلف الذي قد يصيب الأصل محل التعاقد وهو في حيازة المستأجر وهذا ما تنص عليه معظم التشريعات والقوانين التي تحملها للمستأجر .
- ❖ عدم تحمل العيوب الخفية للأصل حيث أن المؤجر لا يكون ضامناً للعيوب الخفية للأصل محل التعاقد وذلك راجع لأن المستأجر هو الذي يقوم بتحديد الأصل ومواصفاته فيكون للمؤجر دور شراء هذا الأصل ومنه عدم تحمل العيوب التي قد يحتويها .

¹ محمد ساحل : التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان الأردن ، 2019 ، ص 83 .

الفصل الثانيالاطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

الجدول رقم 1-1 مقارنة بين القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري

القرض الايجاري	القرض متوسط الاجل	نوع القرض أسس المقارنة
مرونة كبيرة	مرن	المرونة
يمكن ان يقوم البنك بالتمويل 100 %	لا يمكن ان يكون 100% يجب على العميل المشاركة في التمويل	مبلغ التمويل
سريع	بطيء	سرعة التمويل
دعم كامل من المؤجر	حسب الشركة	المسؤولية

من اعداد الطلبة من خلال المعلومات المجموعة من عدة مصادر

ما يمكن القول حول مميزات القرض الايجاري هو أنه لقرض الإيجار عدة مزايا بالنسبة للمؤسسات والتي تتمثل في الحصول على تمويل كلي للاستثمار، تحقيق مزايا ضريبية بالإضافة إلى السرعة في الحصول على التمويل و توفير السيولة النقدية للمؤسسة وغيرها من المزايا، أما بالنسبة للمؤجر فيجانبه المخاطر التجارية بالإضافة على أنه يعتبر بمثابة ضمان له في حالات عدم السداد ، أما بالنسبة للاقتصاد ككل فقرض الإيجار يساهم في دفع عجلة التنمية، التقليل من مستويات التضخم، بالإضافة إلى تحسين ميزان المدفوعات وغيرها.

المطلب الثالث : مقارنة بين عيوب القرضين

أولاً القروض متوسطة الاجل

أبرز عيوب القروض متوسطة الاجل : ¹

➤ معايير الصارمة : أحد عيوب القروض المتوسطة الاجل هو أن البنوك يمكن أن تكون حذرة بشأن إقراض الشركات. يمكن أن تجعل معايير الإقراض الصارمة الخاصة بهم من الصعب بشكل خاص قبول الشركات الناشئة والشركات الجديدة للحصول على قرض، لأنهم لا يمتلكون التاريخ المالي أو التجاري لدعم طلباتهم، وإذا تم قبولهم فمن المرجح أن تزيد أسعار الفائدة للتعويض عن المخاطر المضافة. ونتيجة لذلك فإن الشركات الأكثر رسوخاً التي تتمتع بتاريخ ائتماني جيد وآفاق نمو جيدة من المرجح أن تستفيد أكثر من غيرها من المزايا التي يمكن أن يقدمها القرض المصرفي التقليدي.

¹ موقع : <https://www.rowadalaamal.com> ، تاريخ التصفح 2023-03-10 ، 21سا و 33د .

الفصل الثانيالإطار النظري للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

➤ عملية التطبيق المطولة يمكن أن يكون التحضير لطلب قرض متوسط الاجل عملية طويلة اذا ما قورنة بعملية الاستفادة من صيغ قرضية أخرى، وتستغرق وقتاً طويلاً وهذا عيب آخر من عيوب القروض المتوسطة الاجل هذا رغم سرعة الحصول عليها الا انها تعاني من هذه النقطة اذا ما تم المقارنة فانها تصبح سلبية من سلبيات القروض المتوسطة الاجل . خاصة إذا كنت بحاجة عاجلة إلى المال لن تحتاج فقط إلى ملء نموذج طلب لكل مقرض، ولكن ستحتاج أيضاً إلى تقديم خطة عمل وتاريخ حسابك وتوقعاتك المالية لإظهار أن عملك هو احتمال إقراض قابل للتطبيق

ثانيا : القرض الايجاري

_ ارتفاع التكلفة :يعتبر قرض الإيجار تقنية تمويلية مرتفعة التكلفة وهو ما يشكل عائقاً بالنسبة للمؤسسات ، حيث تعتبر تكلفة قرض الإيجار في غالب الأحيان أكبر من تكلفة قرض مصرفي عادي، إذ أن المؤجر يهدف إلى تحصيل أقساط اهتلاك الأصل وتكلفة الأموال المستثمرة فيه بالإضافة إلى تعويض عن الخدمات المقدمة وهامش ربح محدد.

_ اثر عدم جدوى وملائمة الأصل :إن المؤسسة ملزمة بدفع أقساط الإيجار حتى ولو تم فسخ العقد قبل نهايته، وذلك بحجة عدم ملائمة الأصل المواصفات المطلوبة، مما يحملها خسائر مادية معتبرة.¹

_ تحمل أعباء القرض :يرتبط قرض الإيجار عادة بأحد البنوك، وذلك من أجل توفير المال اللازم لشراء الأصل المؤجر، وبالتالي فالفوائد على هذا القرض تحمل على عاتق المؤسسة كغيرها من تكاليف ومصاريف العقد الأخرى.

_ تأثير قرض الإيجار على هيكلها المالي :حيث أن التزامات قرض الإيجار لا تظهر في الميزانية وإنما في ملحق الميزانية، غير أنها تؤثر على الهيكل المالي للمؤسسة لأنه ومهما كانت النتائج التي حققتها فهي مجبرة على دفع التزاماتها نحو المؤجر.

_ خطر الطرف المقابل : يتعلق هذا الخطر بالمؤسسات ، حيث أنه في حالة عجز هذه الأخيرة عن تسديد المستحقات اللازمة خلال فترة سريان العقد، يقوم المؤجر باسترجاع الأصل موضوع العقد وبيعه في السوق المستعملة، وهنا قد يجد نفسه أمام حتمية أن تكون القيمة المتبقية الواجبة الدفع من رأس المال المستثمر والتي لم تهلك بعد أقل من القيمة السوقية للأصل.

_ خطر القيمة المتبقية :عند نهاية مدة العقد وفي حالة قيام المستأجر بإرجاع الأصل وعدم استعماله حق شراء الأصل، يجب أن لا تكون القيمة المتبقية المالية، والتي تم اعتمادها لحساب مبلغ الأقساط الايجارية أقل من القيمة السوقية للأصل، وذلك لتفادي تحقيق المؤجر خسائر معتبرة في نهاية مدة الإيجار.

¹ عبد الباقي رواج و خالد طالبي : مداخلة بعنوان القرض الايجاري كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، الملتقى الوطني الثاني حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المستدامة واقع و افاق ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، يومي 13 و 14 نوفمبر 2012 ، ص 11 .

خاتمة الفصل

تعتبر القروض متوسطة الاجل مصدرا من أهم مصادر التمويل للمؤسسات، ، و ذلك لامكانية الحصول على قروض سريعة و مقبولة القيمة ، و لامكانية ترتيب وفائها بشكل يتناسب و النقد المتوقع تحقيقه من الأصل الذي سيتم تمويله ، هناك عددة مصادر للحصول على القروض المتوسطة الاجل ، وقد يكون تسديد القروض بموجب عدة دفعات متساوية، و قد يكون بموجب دفعة تستحق في نهاية فترة القرض، أو بموجب دفعات صغيرة في السنوات الأولى من القرض، و دفعات كبيرة في الفترات الأخيرة منه . و في كل الأحوال، يجب أن يتزامن التسديد و أوقات تحقق النقد الكافي للتسديد.

كما انه رغم المزايا التي يوفرها قرض الإيجار إلا أنه يعرض كل من المستأجر، المؤسسة المؤجرة إلى مخاطر منها ارتفاع تكلفته، وتأثيره على الهيكل المالي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، وبالمقابل يعرض المؤجر لخطر القيمة المتبقية وخطر الصرف، بالإضافة إلى الخطر السياسي والقانوني .

و قد توصلنا من خلال هذا الفصل الى مايلي :

- _ هناك اختلاف أسلوب التمويل القرض الايجاري و القرض المتوسط الاجل .
- _ القرض الايجاري لديه مميزات اكبر من القرض المتوسط الاجل .
- _ نسبة تمويل القرض الايجاري اكبر من القرض المتوسط الاجل .
- _ كلا القرضين لديهما سلبيات على الرغم من قلة المخاطر التي تميزهما .

الفصل الثالث: الجانب
التطبيقي دراسة حالة بينك
الفلاحة و التنمية الريفية شلغوم
العيد

تمهيد الفصل

بعد استعراضنا في الجانب النظري لمتخلف المفاهيم و الجوانب المتعلقة بموضوع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري ، سوف نحاول اسقاط ما تناولناه في هذا الجانب على بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد و لاية ميله ، من خلال اجراء دراسة ميدانية و قد قسمنا هذا الفصل الى 3 مباحث كالتالي :

المبحث الاول : تقديم مؤسسة الدراسة

المبحث الثاني : منهجية الدراسة تحليل النتائج و اختبار الفرضيات

المبحث الاول : تقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد ولاية ميله

هناك العديد من البنوك التي تنشط في الجزائر من اهمها بنك الفلاحة وتنمية الريفية هو بنك تجاري عمومي شهد العديد من التقلبات وذلك في ظل الإصلاحات التي مر بها الجهاز المصرفي وفي هذا المبحث تطرقنا إلى نشأته ومراحل تطوره ومهامه وأهدافه التي يسعى إليها .

المطلب الاول : نشأة و تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد

بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR هو بنك عمومي أنشأ بموجب مرسوم الرئاسي رقم 82/106 الصادر في 17 جمادى الأولى/1402 هـ الموافق ل 13 مارس 1982 م والذي عدل بمرسوم 84-85 المؤرخ في 30 أبريل 1985 وقد أنشأ لتطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي وذلك بإعادة هيكلة 140 وكالة للبنك الوطني الجزائري.

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 33مليار دج ، وبصفته مؤسسة بنكية، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يخضع لأحكام تشريعية وتنظيمية مطابقة للمؤسسات والنشاط البنكي، وتمثل أحكام القانون التجاري وكذا أحكام المؤسسات العمومية الاقتصادية.

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمراحل التالية:

1991-1999: في هذه الفترة تم إصدار القانون 10/90 والمتعلق بالنقد والقرض في 14/04/1990 والذي ينص على نهاية فترة تخصص البنوك وبموجبه وسع بنك الفلاحة والتنمية الريفية آفاقه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي، خاصة قطاع المؤسسات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة دون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربط معه علاقة مميزة في المجال التقني.

كما أن في هذه المرحلة شهدت محاولة مواكبة التطور بإدخال تكنولوجيا في عمليات البنك بتزويد مختلف وكالاتها بأجهزة الإعلام الآلي .

كما تم تشغيل بطاقة التسديد والسحب، إدخال عمليات الفحص السلبي لفحص وانجاز العمليات البنكية عن بعد وفي الوقت الحقيقي.

من 2000 إلى يومنا هذا: هي الفترة الحاسمة لأنها تزامنت مع تطورات اقتصادية هامة في البلاد، وهذا ما كرس ضرورة البنك وأهميته في الاقتصاد الوطني، فهو ممول أكثر من 30% من التجارة الخارجية.

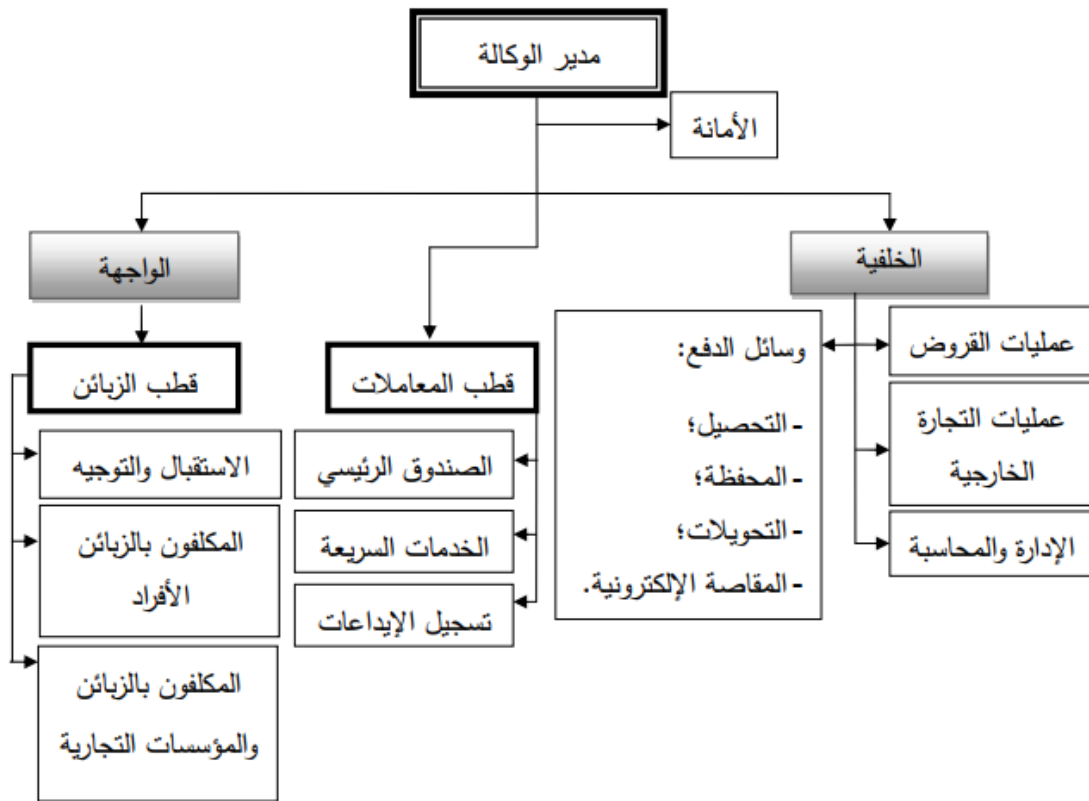
ويمول أكبر نسبة من مشاريع برنامج الدعم الفلاحي، وكذلك يسعى البنك إلى تعميم برامج التكوين لفائدة موظفيه بصفة دورية.

بالنسبة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة شلغوم العيد -فقد تم ادماج هذا النوع من التمويل بموجب المقرر رقم 08-11 في 3 أفريل 2008 ويوجه هذا النوع من التمويل إلى المستثمرين النشطين في مجال الفلاحة في ولاية ميلا .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد

بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد كغيره من المؤسسات يضم هيكل تنظيمي يعمل على تنظيم تقسيم المهام و السهر على السير الحسن و عدم الخلط بين المهام كما يحدد المسؤوليات الواجبات و الحقوق لكل موظف و هو كالآتي :

الشكل 1-2 الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد



من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المحصل عليها من البنك

- يتبين من الهيكل ان بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد تنقسم إلى مجموعة مصالح اهمها :
- 1.المدير:هو المسؤول عن الوكالة، يشرف على حسن تسييرها وهو مكلف بالمهام التالية:

- تطوير نشاط الوكالة وضمان مردودية عالية للبنك؛
- تطبيق التعليمات والخطط والبرامج الواردة؛
- الاتصال مع الإدارة المركزية؛
- إبرام جميع العقود الخاصة؛
- الإمضاء على الوثائق الرسمية الخاصة بالبنك؛
- الدفاع عن مصالح البنك أمام القضاء .

2_ **الواجهة:** يشرف عليها 7 أعوان مقسم إلى 3 فروع كما يلي:

أ - **فرع الاستقبال والتوجيه:** يشرف عليه موظف يقوم بما يلي:

- استقبال العملاء وتوجيههم؛
- تسليم دفاتر الشيكات؛
- استخراج حساب العميل.

ب- **الفرع المكلف بالعميل العادي:** يتكون من 3 أعوان مدة تدريبهم شهر، يتولون المهام التالية:
- عون مختص بفرع التأمين .

- عونين مختصين باستقبال العملاء وإطلاعهم على مختلف الخدمات التي يقدمها هذا الفرع.

ت- **الفرع المكلف بالمؤسسات:** يتكون من 3 أعوان مدة تدريبهم شهر ونصف، يختص بالتجار والمقاولين والمؤسسات، يشرف على هذا القسم منسق مهامه ما يلي:
- الإشراف والتنسيق بين موظفي مكتب الواجهة؛
- مراقبة كل العمليات المنفذة من طرف المكلفين بالعملاء.

3 **قطب المعاملات:** تتكون من 7 أعوان موزعين على 6 فروع كما يلي:

- فرع التحويلات: يتم فيه التحويل ما بين الوكالات والخزينة العمومية والبنك .

- فرع المحفظة: يشرف عليه موظف يقوم بإيداع الأوراق التجارية والمالية، والقيام بعمليات التسديد.

- فرع المقاصة: يشرف عليه موظف يختص في تحويل واستقبال الأوراق التجارية والتحصيل والخصم ويتميز بالسرعة والدقة في العمليات البنكية.

- فرع القروض: يشرف عليه موظف يقوم باستقبال وتلقي ملفات القروض ومختلف أصنافها ومراجعتها ودراستها والحصول على الضمانات اللازمة لتغطيتها.

- فرع التجارة الخارجية: يشرف عليه موظف يهتم بجانب التجارة الخارجية وكل ما تتطلبه .

-فرع الإدارة والمحاسبة: وتضم عدة مصالح، فهي تعالج الجانب الإداري المحاسبي والتنظيمي للوكالة ومراقبة صحة العمليات البنكية ومختلف أصنافها، ومجمل معاملاتها مع مختلف البنوك .

المطلب الثالث : وظائف و مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد

يمكن حصر مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ميلة-في مهمتين أساسيتين، وهما:

✓المهمة الأولى :تتمثل في تلقي الودائع، توزيع ومنح القروض.

✓المهمة الثانية :تتمثل في برنامج التنمية المرتبط بتنمية القطاع الفلاحي، ويمكن تلخيص مختلف

الوظائف التي يقوم بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ميلة -، كما يلي :

-تمويل مختلف الهياكل والنشاطات الفلاحية والصناعية التي لها علاقة بالقطاع الفلاحي.

-تمويل الهياكل الأخرى المتبقية ولها علاقة بالقطاع الفلاحي.

-تمويل الهياكل والنشاطات الفلاحية والتقليدية في الوسط الريفي.

-زيادة توزيع القروض بالشكل الذي يتماشى مع سياسة الحكومة.

-يتولى الوسائل الأساسية التي تعطيها إياه الدولة بصدد تأمين التمويل.

-يقوم بفتح حساب للزبائن .

-يقوم بكل العمليات البنكية والمالية المتعلقة بالإنتاج الفلاحي

بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسعى إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في التمويل الفلاحي وذلك من خلال

تحديد مختلف المهام التي تساعد على تدعيم هذا القطاع الحيوي ولهذا فإنه يمكن تلخيص أهم مهام بنك

الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة فيما يلي:

-وضع الإمكانيات المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم القطاع الفلاحي، الري، الصيد

والنشاطات الحرفية .

-القيام بالمساعدات المالية الضرورية للنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة، والمساهمة في تنمية العالم

الريفي كالأطباء، الصيداليون، أطباء الأسنان، البيطريون، الحرفيون والصناعة التقليدية والتجار

الخواص .

-التطور الاقتصادي للوسط الفني .

-اعتباره كأداة من أدوات التخطيط المالي قصد تنمية المشاريع الفلاحية المسطرة في مختلف المستويات

التنموية.

كما يقوم بالوظائف التالية:

-منح القروض الطويلة ومتوسطة الأجل.

- معالجة جميع العمليات البنكية قروض، صرف، خزينة .
- التعامل مع مؤسسات الإقراض العمومية الأخرى.
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

المطلب الرابع : مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد

بينما تتمثل أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة شلغوم العيد فيما يلي:

- الحفاظ على حصته في السوق والتأقلم مع تغيراته .
- جلب الزبائن لتحقيق أكبر ربح ممكن .
- تطوير جودة الخدمة والعلاقات مع الزبائن .
- البقاء كأكبر بنك في البلد .
- العمل على توسيع شبكته لتلبية كل المتطلبات عبر التراب الوطني.
- شهود نمو سريع وتبادل جذري في هيكله هذه المرحلة الانتقالية .
- توسيع إدخال الإعلام الآلي وكل وسائل التكنولوجيا الحديثة .

المبحث الثاني : منهجية الدراسة تحليل النتائج و اختبار الفرضيات

سننطلق في هذا المبحث إلى منهجية الدراسة بالإضافة إلى عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة وكذا عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة .

المطلب الأول : منهجية الدراسة

1. مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع دراستنا على الموظفين الإداريين ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد ميلة ، ذوي مستويات تعليمية مختلفة ويشغلون مناصب ومسؤوليات متباينة وبغية الحصول على آراء مختلفة للأفراد بتنوع مستوياتهم وتعدد مناصبهم، تم انشاء استمارة استبيان حيث تم توزيع 63 استمارة واسترجاع 63 استمارة اي بنسبة استرجاع 100% .

2. أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة، وقد تم إعداد الاستبيان على النحو التالي:

. إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات. حول الاشخاص المشاركين في العينة

- . عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمة لجمع البيانات.
- . نشر الاستبيان على الموظفين أفراد العينة من أجل جمع البيانات اللازمة للدراسة .
- . جمع البيانات المتحصل عليها الموجهة للدراسة بعد ترك الوقت الكافي للعاملين من أجل الإجابة ثم فحص هذه الاستبانات.
- . تضمن الاستبيان مقدمة تعريفية توضح للقارئ الغرض من الدراسة، و قد احتوى الاستبيان على بيانات شخصية وأخرى تخدم موضوع بحثنا .

كانت الأسئلة مقسمة كالتالي:

- **المحور الاول :** يضم البيانات الشخصية ويتكون من 4 أسئلة.
 - **المحور الثاني :** البنوك
 - **المحور الثالث :** القرض المتوسط الاجل
 - **المحور الرابع :** القرض الايجاري
- وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي كالتالي:

الجدول رقم 1.2 مقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	1	2	3
الوزن	لا اوافق	محايد	اوافق

المصدر : من اعداد الطلبة

ويتم تحليل النتائج الاستبيان من خلال برنامج spss البرنامج الإحصائي" وهو من أشهر حزم البرامج في مجال التحليل الكمي للبيانات الإحصائية بكافة أشكالها كعامل ألفا كرونباخ والانحراف والمتوسط...الخ وبعد جمع البيانات تم ترميزها وادخالها إلى البرنامج حتى نتمكن من قياس اتجاهات المستجوبين حسب مقياس ليكارت الثلاثي، حيث تم تحديد طول الخلية وفق هذا المقياس و تم حساب المدى (الحد الأعلى- الحد الأدنى، $3-1=2$ تم يتم تقسيمه على عدد خلايا المقياس وهي 3 للحصول على طول الخلية الذي يصبح)، $2/3 = 1.5$ وبعد ذلك يتم إضافته إلى أدنى قيمة وهي 1 ليصبح طول الخلايا كما يلي:

الجدول رقم 2.2 مستويات المتوسط المرجح بالأوزان

المستوى	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
مرتفع	من 1 إلى 2.50	أوافق
متوسط	من 2.51 إلى 3.50	محايد
ضعيف	من 3.51 إلى 4.50	لا أوافق

المصدر: من اعداد الطلبة

3. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

3.1-الصدق: ويقصد به أن العبارات المشكلة للاستبانة قادرة على قياس ما وضعت لأجله، ويتم التحقق من ذلك:

تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وكذا مجموعة من الاساتذة الآخرين، حيث تم تسجيل بعض الملاحظات والتي تم اخذها بعين الاعتبار عند اعادة صياغة بعض الفقرات، واجراء التغييرات المطلوبة بشكل دقيق مما يحقق التوازن بين مضامين الاستبيان في فقراته.

3.2الثبات: للتحقق من مدى درجة ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، تم الاعتماد على اختبار ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 3.2 نتائج اختبار ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,965	24

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة بلغ 0.965 وهو ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات و يمكننا الاعتماد عليه في دراستنا.

4. المعالجة الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الضرورية لمعالجة المعلومات المتحصل عليها من الاستبيانات المسترجعة وهذا بعد فحصها وتبويبها حتى تسهل عملية تحليلها، وقد عرضت باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي المذكور سابقا.

وفي ما يلي مجموعة من بين الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

التكرارات : تهدف التكرارات إلى تبسيط العمليات الإحصائية، وذلك بتبويبها في صورة مناسبة حسب ما يتطلبه التحليل لتيسير إجرائها بسرعة ودقة وتم الاعتماد على التوزيعات التكرارية عند تحليل مختلف البيانات الخاصة بعينة البحث وكذلك نتائج بيانات الاستبيان .

النسب المئوية : تم الاستعانة بالنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

المتوسط الحسابي : تم استعمال هذا المتوسط لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات محاور الدراسة .

الانحراف المعياري : هو أحد مقاييس التحليل الإحصائي الشهيرة التي يتم استخدامها من قبل الباحثين في الفرضيات البحثية التي يتم صياغتها، حيث يعتبر الانحراف المعياري أحد أشهر مقاييس التشتت التي يتم استخدامها في التحليل الإحصائي للاستبيانات.

المطلب الثاني: تحليل محاور الإستبيان

تتكون عينة الدراسة من 63 فرد وقد ضمت استمارة الاستبيان العناصر التالية: الجنس، العمر ، سنوات الخبرة و المؤهل التعليمي ، بالإضافة الى اسئلة أخرى حول الموضوع .

✚ المحور الأول: البيانات الشخصية

❖ الجنس

الجدول رقم 4.2 توزيع العينة حسب متغير الجنس

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	38	60,3	60,3	60,3
	انثى	25	39,7	39,7	100,0
Total		63	100,0	100,0	

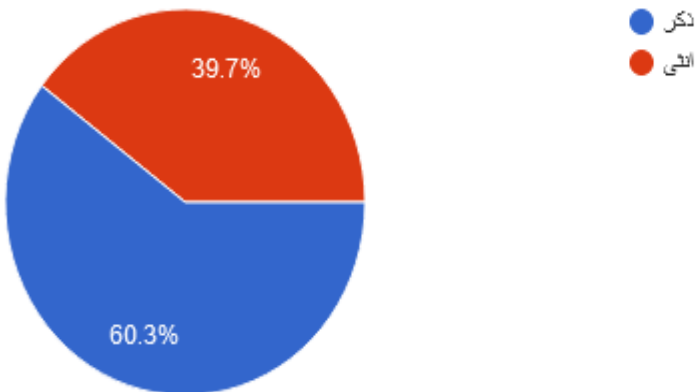
المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

سوف نقوم بتحويل الجدول الى اشكال بيانية لتسهيل المقارنة

الشكل رقم 2.2 الدائرة النسبية لتوزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس

63 رة



المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 1-2 و الشكل 2-2 الخاص بتوزيع افراد العينة حسب متغير الجنس نلاحظ ان اكبر فئة للمجيبين هم الذكور بنسبة 60.3 % ، بتكرار 38 ، اما جنس انثى فقد كانت نسبته 39.7% ، بتكرار 25 .

العمر

الجدول رقم 5.2 توزيع العينة حسب متغير العمر

		العمر		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	سنة 25 من اقل	18	28,6	28,6	28,6
	سنة 25-45 من	31	49,2	49,2	77,8
	سنة 45 من اكبر	14	22,2	22,2	100,0
	Total	63	100,0	100,0	

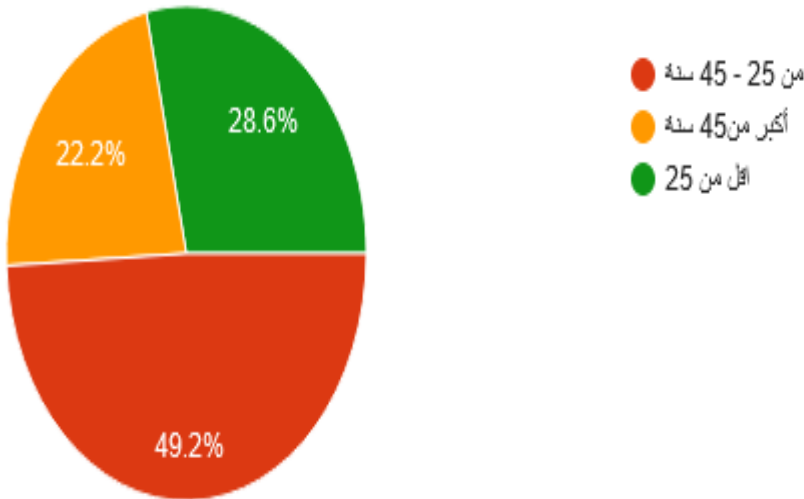
المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

فيما يلي عرض لنتائج توزيع افراد العينة حسب متغير العمل بدائرة نسبية

الشكل رقم 3.2 الدائرة النسبية لتوزيع العينة حسب متغير العمر

العمر

رقم 63



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد العينة المدروسة ينتمون إلى الفئة

العمرية 25-45 سنة وهذا بنسبة 49.2% ، اما الفئة اقل 25 فسجلنا 18 تكرار بنسبة 28.6% ، تليها الفئة

اكبر من 40 سنة بنسبة 22.2% بتكرار 14 فرد .

الخبرة المهنية

الجدول رقم 6.2 توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية

		الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من اقل	17	27,0	27,0	27,0
	سنوات 5-15 من	14	22,2	22,2	49,2
	سنة 15-30 من	19	30,2	30,2	79,4
	سنة 30 من اكثر	13	20,6	20,6	100,0
Total		63	100,0	100,0	

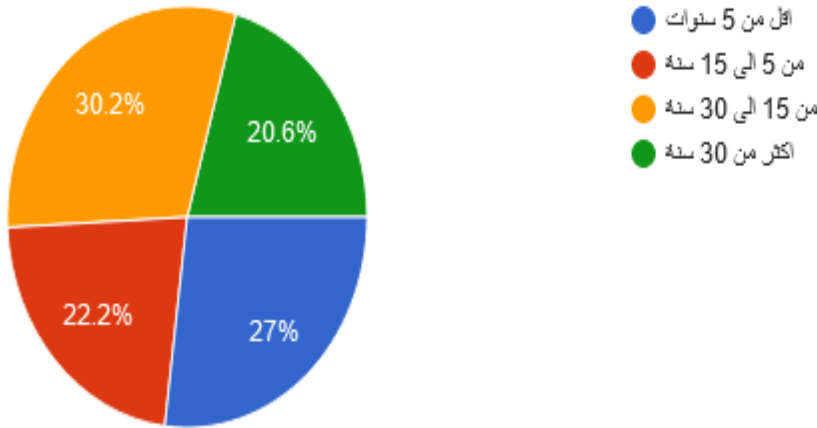
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

و فيما يلي توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في شكل دائرة لتسهيل المقارنة

الشكل رقم 4.2 توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

الخبرة المهنية

رئاً 63



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن عدد الأفراد المعنيين بالدراسة الذين كانت خبرتهم بين 15 و 30 سنة هو 19 فرد بنسبة 30.2% من المجموع الكلي ، تليها الموظفين اقل من 5 سنوات بنسبة 27% بتكرار 17 ، اما عدد الموظفين العاملين من 05-10 سنوات فكانت نسبتهم 22.2% ، بتكرار 14 موظف ، و الفئة الاخير اكثر من 30 سنة فكانت نسبتها 20,6% ، بتكرار 13 موظف .

الوظيفة

الجدول رقم 7.2 توزيع العينة حسب متغير الوظيفة

		الوظيفة		Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
		Fréquence	Pourcentage		
Valide	قسم رئيس	9	14,3	14,3	14,3
	حسابات مراجع	4	6,3	6,3	20,6
	موظف	50	79,4	79,4	100,0
Total		63	100,0	100,0	

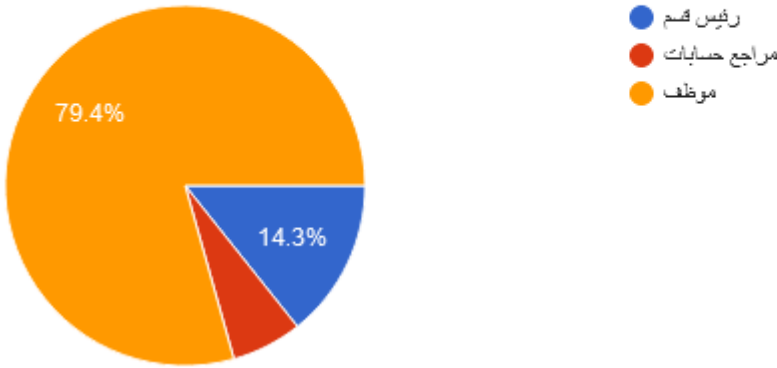
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

و فيما يلي توزيع افراد العينة حسب متغير الوظيفة في شكل دائرة لتسهيل المقارنة

الشكل رقم 5.2 توزيع العينة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة

63 رقاً



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن عدد الافراد الشاغلين وظيفه موظف تحوز على النسبة الاكبر من افراد العينة بنسبة 79.4% ، بتكرار قدره 50 فرد ، يليها الموظفون الشاغلين وظيفه رئيس قسم بنسبة 14.3% ، بتكرار 9 موظفين ، فيما تراجعوا الحسابات فتكاد تنعدم ب 4 افراد فقط ما نسبته 6.3% .

المحور الثاني: البنوك

بعدما تطرقنا في المحور الأول لتوزيع و تحليل البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة سنقوم في هذا المحور الثاني الخاص بالبنوك و الذي يضم 5 أسئلة سوف نقوم بتحليل نتائجه والتعرف على اتجاهات كل عبارته .

الجدول رقم 8.2-نتائج المحور الثاني الخاص بالبنوك

الأرقام	العبارات	موافق	محايد	لا ووافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
المحور الثاني : البنوك							
01	تمتلك الجزائر العديد من البنوك التي توفر القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري	51	7	5	1,26	0,601	مرتفع
		% 81,0	11,1%	7,9%			
02	هل البنوك في الجزائر تغطي كافة طلبات القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري	40	7	16	1,61	0,869	مرتفع
		63,5%	11,1%	25,4%			
03	تساهم البنوك في الجزائر في توسيع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجار	46	7	10	1,42	0,755	مرتفع
		73%	11,1%	15,9%			
04	تعمل البنوك بالجزائر على توفير كل	41	7	15	1,58	0,854	

مرتفع						التسهيلات للحصول على القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري	
			23,8%	11,1%	65,1%		
مرتفع	0,702	1,36	8	7	48	التسويق و الاشهار للقروض المتوسطة و الايجارية غير كافي	05
			12,7%	11,1%	76,2%		
مرتفع	0.756	1.44				المجموع	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

التعليق:

_ لقد تحصلت العبارة " تمتلك الجزائر العديد من البنوك التي توفر القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري " على متوسط حسابي قدره 1,26 وانحراف 0.601 وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد أعطى أفراد العينة الموافقة على ان الجزائر تمتلك العديد من البنوك التي توفر القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري حيث نجد أن 51 من أفراد العينة موافقين بنسبة 81,0 % .

_ لقد تحصلت العبارة " هل البنوك في الجزائر تغطي كافة طلبات القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري " على متوسط حسابي قدره 1.61 وانحراف 0,869 وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد أعطى أفراد العينة الموافقة على ان البنوك الجزائرية تغطي كافة طلبات القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري ، حيث نجد أن 40 من أفراد العينة موافقين بنسبة 63,5% .

_ لقد تحصلت العبارة " تساهم البنوك في الجزائر في توسيع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجار " على متوسط حسابي قدره 1.58 وانحراف 0,854 وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد أعطى أفراد العينة الموافقة على ان البنوك الجزائرية تساهم البنوك في الجزائر في توسيع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجار ، حيث نجد أن 46 من أفراد العينة موافقين بنسبة 73% .

_ لقد تحصلت العبارة " تعمل البنوك بالجزائر على توفير كل التسهيلات للحصول على القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري " على متوسط حسابي قدره 1.58 وانحراف 0,854 وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد أعطى أفراد العينة الموافقة على ان البنوك في الجزائر تساهم في توسيع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجار ، حيث نجد أن 41 من أفراد العينة موافقين بنسبة %65,1 .

_ لقد تحصلت العبارة " التسويق و الاشهار للقروض المتوسطة و الايجارية غير كافي " على متوسط حسابي قدره 1.36 وانحراف 0,702 وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد أعطى أفراد العينة الموافقة على ان التسويق و الاشهار للقروض المتوسطة و الايجارية غير كافي ، حيث نجد أن 48 من أفراد العينة موافقين بنسبة %76,2 .

الفقرة الثانية تحصلت على أكبر متوسط قدر ب 1.61 والفقرة الاولى على أقل متوسط حيث قدر ب 0,601 .

من خلال ما سبق يتبين لنا متوسط المحور الأول أي الخمس فقرات الأولى يقدر ب 1.44 أي يقع في الإتجاه الاول موافق أما الإنحراف المعياري فقد قدر ب 0.756 .

المحور الثالث : القرض المتوسط الاجل

بعدما تطرقنا في المحور الثاني للبنوك ، سنقوم في هذا المحور الثالث الخاص بالقرض المتوسط الاجل بعرض نتائج الاستبيان ، و يضم هذا المحور 10 اسئلة سوف نقوم بتحليل نتائجه والتعرف على اتجاهات كل عبارته .

الجدول رقم 9.2-نتائج المحور الثالث القرض المتوسط الاجل

الأرقام	العبارات	موافق	محايد	لا اوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
المحور الثالث : القرض متوسط الاجل							
01	نسبة القروض المتوسطة الاجل المقدمة من طرف البنك كبيرة	38	7	18	1,68	0,894	مرتفع
		60,3 %	11,1%	28,6%			

مرتفع	0,854	1.58	15	7	41	02	هناك اقبال كبير على القروض المتوسطة الاجل
			23,8%	11,1%	65,1%		
مرتفع	0,905	1.71	19	7	37	03	ساهمة سهولة الحصول على القروض متوسطة الاجل في زيادة الطلب عليها
			30,2%	11,1%	58,7%		
مرتفع	0,730	1.39	9	7	47	04	هناك العديد من المميزات الخاصة بالقروض متوسطة الاجل
			14,3%	11,1%	74,6%		
مرتفع	0,800	1.49	12	7	44	05	يعمل البنك على التحسين المستمر لمختلف عمليات منح القروض المتوسطة الاجل
			19%	11,1%	69,8%		
مرتفع	0,730	1.39	9	7	47	06	الاجراءات المتخذة من قبل الادارة تلعب دور هام في جذب المقرضين
			14,3%	11,1%	74,6%		
مرتفع	0,820	1.52	13	7	43	07	القرض المتوسط الاجل افضل حل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة
			20,6%	11,1%	68,3%		
مرتفع	0,800	1.49	12	7	44	08	يقدم القرض المتوسط الاجل حلول مالية للمؤسسات على المدى المتوسط
			19%	11,1%	69,8%		

مرتفع	0,779	1.46	11	7	45	مخاطر القرض المتوسطة الاجل قليلة مقارنة بباقي القروض	09
			17,5%	11,1%	71,4%		
مرتفع	0,820	1.52	13	7	43	هناك العديد من انواع القروض المتوسطة الاجل	10
			20,6 %	11,1 %	68,3%		
مرتفع	0.813	1.52				المجموع	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

التعليق:

_ لقد تحصلت العبارة رقم 01 على متوسط حسابي قدره 1.68 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف 0,89 وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان نسبة القروض المتوسطة الاجل المقدمة من طرف البنك كبيرة ، حيث نجد أن 38 من أفراد العينة موافقين بنسبة 60,3 % .

_ لقد تحصلت العبارة رقم 02 على متوسط حسابي قدره 1.58 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,85 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على انه هناك اقبال كبير على القروض المتوسطة الاجل ، حيث نجد أن 41 من أفراد العينة موافقين بنسبة 65,1% .

_ لقد تحصلت العبارة رقم 03 على متوسط حسابي قدره 1.71 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,90 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان سهولة الحصول على القروض متوسطة الاجل ساهمت في زيادة الطلب عليها ، حيث نجد أن 37 من أفراد العينة موافقين بنسبة 58,7% .

_ لقد تحصلت العبارة رقم 04 على متوسط حسابي قدره 1.39 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,73 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على انه هناك العديد من المميزات الخاصة بالقروض متوسطة الاجل ، حيث نجد أن 47 من أفراد العينة موافقين بنسبة 74,6% .

_ لقد تحصلت العبارة رقم 05 على متوسط حسابي قدره 1.49 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,80 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان البنك يعمل على التحسين المستمر لمختلف عمليات منح القروض المتوسطة الاجل ، حيث نجد أن 44 من أفراد العينة موافقين بنسبة 69,8% .

- _ لقد تحصلت العبارة رقم 06 على متوسط حسابي قدره 1.39 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,73 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان الاجراءات المتخذة من قبل الادارة تلعب دور هام في جذب المقرضين ، حيث نجد أن 47 من أفراد العينة موافقين بنسبة %74,6.
- _ لقد تحصلت العبارة رقم 07 على متوسط حسابي قدره 1.52 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,82 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان القرض المتوسط الاجل افضل حل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، حيث نجد أن 43 من أفراد العينة موافقين بنسبة %68,3 .
- _ لقد تحصلت العبارة رقم 08 على متوسط حسابي قدره 1.49 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,80 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان القرض المتوسط الاجل يقدم حلول مالية للمؤسسات على المدى المتوسط ، حيث نجد أن 44 من أفراد العينة موافقين بنسبة %69,8.
- _ لقد تحصلت العبارة رقم 09 على متوسط حسابي قدره 1.46 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,77 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان مخاطر القرض المتوسطة الاجل قليلة مقارنة بباقي القروض ، حيث نجد أن 45 من أفراد العينة موافقين بنسبة %71,4 .
- _ لقد تحصلت العبارة رقم 10 على متوسط حسابي قدره 1.52 أي ذو اتجاه " موافق " وانحراف معياري 0,82 ، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فقد منح أفراد العينة الموافقة على ان هناك العديد من انواع القروض المتوسطة الاجل ، حيث نجد أن 43 من أفراد العينة موافقين بنسبة %68,3 .
- لقد تحصلت العبارة " ساهمة سهولة الحصول على القروض متوسطة الاجل في زيادة الطلب عليها " على اكبر متوسط حسابي قدره 1.71 أي ذو اتجاه 'موافق' بالاضافة الى اكبر انحراف معياري ب 0.90 .
- من خلال ما سبق يتبين لنا متوسط البعد الخامس في هذا المحور يقدر ب 1.52 اما الانحراف المعياري فقد قدر ب 0.813 .

المحور الرابع : القرض الايجاري

بعدما تطرقنا في المحور الثاني للبنوك ، سنقوم في هذا المحور الرابع الخاص بالقرض الايجاري بعرض نتائج الاستبيان ، و يضم هذا المحور 09 اسئلة سوف نقوم بتحليل نتائجه والتعرف على اتجاهات كل عبارته

الجدول رقم 10.2-نتائج المحور الرابع القرض الايجاري

الأرقام	العبارات	موافق	محايد	لا اوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
المحور الرابع : القرض الايجاري							
01	القرض الايجاري من بين افضل الخدمات المقدمة من طرف البنوك	39	7	17	1,65	0,882	مرتفع
		61,9%	11,1%	27%			
02	القرض الايجاري حل من الحلول المالية التي يوفرها البنك لمختلف المؤسسات	46	7	10	1.42	0,755	مرتفع
		73%	11,1%	15,9%			
03	سهولة الحصول على القرض الايجاري تساهم في الاقبال الكثيف عليه	42	7	14	1.55	0,838	مرتفع
		66,7%	11,1%	22,2%			
04	حجم القروض الممنوحة من القروض الايجارية في تزايد مستمر	44	7	12	1.49	0,800	مرتفع
		69,8%	11,1%	19%			
05	يستخدم البنك انظمة حديثة ومتطورة في الاجراءات والمعاملات الخاصة	43	7	13	1.52	0,820	مرتفع

		بالقرض الايجاري			
			20,6%	11,1%	68,3%
مرتفع	0,800	1.49	12	7	44
			19%	11,1%	69,8%
مرتفع	0,838	1.55	14	7	42
			22,2%	11,1%	66,7%
مرتفع	0,755	1.42	10	7	46
			15,9%	11,1%	73,0%
مرتفع	0,800	1.49	12	7	44
			19%	11,1%	69,8%
مرتفع	0.716	1.50			

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج spss

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور الرابع تتراوح ما بين 1.49 و 1.65 أي أن اتجاه الفقرات مختلف بين الاتجاهات الثلاثة "لا موافق و محايد و موافق " حيث تحصلت الفقرة رقم 01 على أكبر متوسط حسابي بقيمة 1.65 باتجاه "موافق" و الفقرة رقم 02 و 08 على أقل متوسط 1.42 ، أما الانحراف المعياري فقد كان محصورا بين 0.88 و 0.75 حيث تحصلت الفقرات رقم 01 على أكبر انحراف معياري قدره 0.88 و الفقرة رقم 02 و 08 على أصغر انحراف معياري بقيمة 0.75.

من خلال النسب المئوية لمقياس ليكارت نلاحظ أن جميع الفقرات نسبة الخيار "موافق" هي الأعلى فقد بلغت في الفقرات رقم 02 و 08 نسبة قدرها 76 % بتكرار 46 فرد ، أما النسبة الأقل تكرارا فنجدها في الفقرة رقم 01 حيث بلغت 61,9% .

بلغ المتوسط الحسابي للمحور الأخير المتعلق بالقرض الايجاري 1.50 و يقع في الفئة الاولى من تقسيم المتوسط أي اتجاهه "موافق" أما الانحراف فقد بلغ 0.71.

المطلب الثالث : إختبار الفرضيات

بعدما قمنا بتحليل والتعليق على نتائج الاستبيان وترتيب أهميتها النسبية سنختبر في هذا المطلب صحة الفرضيات التي تمت صياغتها سابقا وذلك من خلال الاستبيان و برنامج SPSS.

الفرضيات رقم 01 و 02 القرض المتوسط الاجل افضل من القرض الايجاري في طريقة التمويل .

من خلال نتائج الاستبيان الخاصة بدراستنا المقارنة بين القرض الايجاري و القرض المتوسط الاجل ، نجد ان هناك تقارب بين الاراء الخاصة بالقرضين ، فهناك من يرى ان القرض المتوسط افضل طريقة تمويلية ، و هناك من يرى ان القرض الايجاري افضل حل تمويلي ، فقد كانت الموافقة بنسبة كبيرة على ان مختلف الاسئلة الخاصة بالقرض المتوسط الاجل فكانت نسبة الاجابة على ان هناك اقبال كبير على القروض المتوسطة الاجل كانت كبيرة 65,1 % ، كما ان فئة من افراد العينة يرون ان اسباب الاقبال على القرض المتوسط الاجل ترجع الى الانواع العديدة التي يقدمها القروض المتوسطة الاجل ، بينما يرى الراي الاخر ان القرض الايجاري افضل من المتوسط الاجل ، فكانت الاجابة على سؤال ان القرض الايجاري من بين افضل الخدمات المقدمة من طرف البنوك بتكرار 39 ، ما نسبته 61,9% ، كما ان 44 من افراد العينة يرون ان مخاطر القرض الايجاري قليلة مقارنة بباقي القروض و هو من بين الاسباب التي تساهم في الاقبال عليها ، بالإضافة الى ان القرض الايجاري ياتي في اشكال متنوعة و هو ما يتمتع العديد من المميزات و الحلول المالية فكانت نسبة 69,8% ترى انه من اسباب الاقبال على القرض الايجاري هو الاشكال المتنوعة التي ياتي عليها .

_ و من خلال النتائج الخاصة ببرنامج SPSS نجد ان متوسط المتغير الأول القروض المتوسطة يساوي 1.5026 و متوسط المتغير الثاني القروض الايجارية 1.5132 اكبر من متوسط القروض المتوسطة أي انه لقي استحسان اكبر بنسبة طفيفة .

_ اما بالنسبة للانحراف المعياري فقد قدر ب 0.59180 بالنسبة للمتغير الأول و 0.64215 بالنسبة للمتغير الثاني .

الجدول رقم 2-11 جدول خاص بمقارنة فرضيات الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الفروض المتوسط الاجل X	63	1,5026	,59180
الفروض الاجاري Y	63	1,5132	,64215
N valide (liste)	63		

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

_ الفرضية رقم 03 تختار المؤسسة افضل طريقة بين الطريقتين بحسب احتياجاتها

من خلال الاستبيان نلاحظ ان بعض افراد العينة ما نسبته 68,3% اعطت الموافقة على ان القرض المتوسط الاجل افضل حل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، بالاضافة الى ان نسبة 69,8% يرون ان القرض المتوسط الاجل يقدم حلول مالية للمؤسسات على المدى المتوسط ، كما ان هناك نسبة 73% من المشاركين في الاستبيان يؤكدون ان القرض الاجاري حل من الحلول المالية التي يوفرها البنك لمختلف المؤسسات ، بالاضافة الى ان افراد اخرين يرون ان البنك يستخدم انظمة حديثة ومتطورة في الاجراءات والمعاملات الخاصة بالقرض الاجاري و هو ما يساهم في زيادة الاقبال عليه رغم انه من القروض الحديثة اذا ما تم مقارنته بالقرض المتوسط الاجل او قروض اخرى الا ان القبال عليه في تزايد مستمر حسب افراد العينة و هذا راجع لعدة اسباب .

من خلال المقارنة السابقة بين القرض الاجاري و القرض المتوسط الاجل نجد ان افراد العينة منقسمون فمنهم من يرى ان القرض المتوسط الاجل هو افضل حل مالي و افضل طريقة لتمويل ، بينما يرى الراي الاخر ان القرض الاجاري هو افضل حل للمؤسسات رغم حداثة الا انه يبقى افضل قرض و هذا راجع للعديد من المميزات منها قلة المخاطر المتعلقة به ، النوع في العرض القرضية الخاصة به و غيرها من المميزات .

خلاصة الفصل

من خلال هذا الجزء التطبيقي توصلنا الى ان هناك انقسام في افضل قرض بين القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري فهناك من يرى ان القرض الايجاري افضل رغم حداثته اذا ما تم مقارنته بقروض اخرى ، بينما هناك من يرى ان القروض المتوسطة افضل و لها مميزات عديدة كما ان المخاطر بها قليلة و لهذا فهي احسن خيار حسبهم .



الخاتمة

الحكم على المقارنة بين القروض متوسط الأجل والقروض الايجاري حكم نهائي بالطبع ، لا يوجد وضع أفضل من الآخر ، والهدف هو تنويع المنتجات المصرفية من أجل ضمان التمويل الذي يناسب الاحتياجات المختلفة للشركات.

من خلال الدراسة التي قمنا بها ، لاحظنا أن القرض متوسط الأجل لديه مميزات عديدة كما انه قديم اذا ما تم مقارنته بقروض اخرى عكس القرض الايجاري الحديث النشأة و لكن رغم ذلك فقد اصبح من بين القروض المطلوبة بكثرة في الاونة الاخيرة و هذا بسبب الخصائص التي يتميز .

بالرغم من المميزات و الخصائص التي يتميز بها القرض الايجاري و القروض المتوسطة الا انها لا تخلو من المخاطر و العيوب و لك في الاخير يمكن القول ان الهدف الرئيسي من القرضين هو تمويل الشركات و المشاريع ، فهما يلعبان دور في تقديم الدعم المالي ، و تختلف طريقة التمويل بالنسبة للقرضين و لهذا المقارنة بينهما صعبة لان كل مؤسسة و الهدف من الاقراض هناك مؤسسات تقترض على اساس المدة الزمنية و هناك مؤسسة تقترض على اساس التكاليف .

نتائج الدراسة:

_ هناك العديد من البنوك بالجزائر التي توفر القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري.

_ هناك من يرى ان القروض المتوسطة الاجل افضل حل تمويلي للمؤسسات

_ يرى البعض ان القرض الايجاري افضل حل للقيام بالعملية

_ هناك مخاطر كثيرة محيطة بالقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

_ للقروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري العديد من الخصائص المميزات

_ توفر القروض المتوسطة الاجل العديد من الخيارات و الاشكال التمويلية مثلها مثل القرض الايجاري

_ يعمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد على القيام بتقديم التسهيلات للحصول على القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

_ يقدم بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة شلغوم العيد من العروض التمويلية تحل لواء القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري

_ يعمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية شلغوم على القيام بجملات اشهارية و تنظيم ايام مفتوحة و حضور التظاهرات و غيرها بغرض التعريف بمختلف القروض التي يقدمها منها القروض المتوسطة و القرض الايجاري

الخاتمة

التوصيات :

- _ محاول تعميم الرقمية بالبنك و استعمالها في تقديم دراسة و الموافقة على القروض المتوسطة و الايجارية و هذا لما للرقمنة من دور كبير في اتخاذ القرارات المالية بدقة و بسرعة بمعنى ربح الوقت و تسهيل الاجراءات
- _ الاعتماد على الخبرات و الكفاءة الرائدة في هذا المجال و الاعتماد على تجارب الدول الناجحة
- _ العمل على تكوين افراد مختصين في هذا المجال
- _ اعادة النظر في الهياكل التنظيمية و ادراج المصالح الرقمية في هيكل البنك لما له من اهمية كبرى خاصة مع توسع التكنولوجيا على راسها الانترنت
- _ سن قوانين و تشريعات في هذا المجال
- _ اقامة نظام معلوماتي و قاعدة رقمية خاصة بالقروض كطلب القروض الكترونيا
- _ محاول ادخال اشكال جديدة للقروض المتوسطة الاجل و الايجاري مع مراعاة طابع المناطق كالصحراوي و الفلاحي و غيرها .

العراجع والمصادر

قائمة المراجع

قائمة الكتب

- _ عامر إبراهيم قنيجلي : تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع الأردن ، 2009 .
- _ خالد احمد علي محمد : الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية ، ط1 ، دار الفكر الجامعي للنشر و التوزيع الإسكندرية ، مصر ، 2019 .
- _ احمد محمد احمد لطفي : الاستثمار في عقود المشاركات في المصارف الإسلامية دراسة فقهية مقارنة ، ط1 ، دار الفكر و القانون المنصورة ، مصر ، 2013 .
- خالد امين عبد الله و إسماعيل إبراهيم الطراد : إدارة العمليات المصرفية المحلية و الدولية ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان ، الأردن .
- _ خالد احمد علي محمود : فن إدارة المخاطر في البنوك و سوق المال ، ط1 ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر ، 2019 .
- _ عبد الحليم كراجه : محاسبة البنوك ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2000 .
- _ خالد امين عبد الله و إسماعيل إبراهيم الطراد : إدارة العمليات المصرفية المحلية و الدولية ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن . 2019.
- _ محمود حسين الوادي : النفود و المصارف ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، لاردن ، 2010 .
- _ دهان محمد دويدار : الجديد في اعمال المصارف من الوجهتين القانونية و الاقتصادية ، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية بيروت ، لبنان ، 2002 .
- _ محمد الفاتح محمود بشير المغربي : مؤسسات مالية ، دار الجنان للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2016 .
- _ إسماعيل إبراهيم عبد الياقي : إدارة البنوك التجارية ، غيداء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2016.
- _ عصام فتحي زيد احمد : تقييم المشروعات التنموية و الاجتماعية ، دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2020 .
- _ خالد احمد علي محمد : اقتصاد المعرفة و إدارة الازمات المالية ، ط1 ، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، مصر ، 2019 .

قائمة المراجع

- _ محمد غياث شيخة : التمويل المبادئ السيايات التوجيهات الحديثة ، ط1 ، دار رسلان للنشر و التوزيع دمشق ، سوريا ، 2021 .
- _ حسين بلعجوز : مخاطر التمويل في البنوك الإسلامية و البنوك الكلاسيكية ، المصرية للنشر و التوزيع مصر، 2018 .
- _ حسن محمد القاضي : الإدارة المالية العامة ، ط1 ، الاكاديميون للنشر و التوزيع المملكة الاردنسة الهاشمية ، 2014.
- _ محمود احمد فياض و اخرون : إدارة المشاريع الصغيرة اقتصاديات المشروعات الصغيرة ، دار الشروق للنر و التوزيع ، مصر ، 2009 .
- _ محمد ساحل : التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان الأردن ، 2019 .

قائمة المجالات و الملتقيات

- _ هدى زمولي و عواطف مطرف : مكانة البنوك و تغيير في ظل تطور الأنظمة المالية و المصرفية ، مجلة دراسات في الاقتصاد و إدارة الاعمال ، المجلد 4 ، العدد 2 ، جامعة عنابة ، الجزائر ، ديسمبر 2021 .
- _ مليكة وينب و حياة نجار : مداخلة بعنوان النظام المصرفي الجزائري عبر الإصلاحات الاقتصادية تطور و تحديات ، ملتقى الأول حول النظام المصرفي الجزائري ، قالمة الجزائر ، نوفمبر 2001 .
- التوازنات الكلية 1988-2015 ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، المركز الجامعي غليزان ، الجزائر ، 2019 .
- _ زواوي فضيلة و اخرون : اثر تعديلات قانون النقد و القرض على مسار اصلاح المنظومة البنكية الجزائرية خلال الفترة 1990-2007 ، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ، مجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، مارس 2021 .
- _ لخضر خلاف و محمد اكرم بلولة : عقود الايجار التمويلي ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 12 ، جامعة باتنة ، الجزائر ، جوان 2017 .
- _ عاشور مزريق و محمد غربي : مداخلة ضمن ملتقى دولي حول متطلبات تاهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية ، بعنوان : الائتمان الايجاري كاداة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية ، بجامعة الشلف الجزائر ، يومي 17 و 18 افريل 2016 .
- _ مليكة زغيب : استخدام قروض الايجار لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 5 ، العدد 7 ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، فيفري 2005 .

قائمة المراجع

- _ مشنف احمد : القرض الايجاري العقاري في التشريع الجزائري ، مجلة القانون ، المجلد 3 ، العدد 1 ، المركز الجامعي غليزان ، الجزائر ، 2014 .
- _ بن زراع حياة و يخلف العربي : واقع و آفاق التمويل الايجاري في الجزائر ، مجلة ابعاد اقتصادية ، المجلد 11 ، لعدد 1 ، جامعة سوق اهراس الجزائر ، 2021
- _ عبد الباقي روابح و خالد طالبي : مداخلة بعنوان القرض الايجاري كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، الملتقى الوطني الثاني حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المستدامة واقع و آفاق ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، يومي 13 و 14 نوفمبر 2012 .

قائمة الاطروحات و المذكرات

- _ رحيمة شلغوم : ضمانات القروض لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق ، تخصص قانون الاعمال ، جامعة الجزائر 1 ، الجزائر ، 2014-2015 .
- _ هشام بن عزة : دور القرض الايجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة بنك البركة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد ، تخصص مالية دولية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة وهران . الجزائر ، 2011 - 2012 .
- _ طالبي خالد : دور القروض الايجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص التمويل الدولي و المؤسسات النقدية و المالية ، كلية العلوم الاقصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2010-2011 .

قائمة المطبوعات

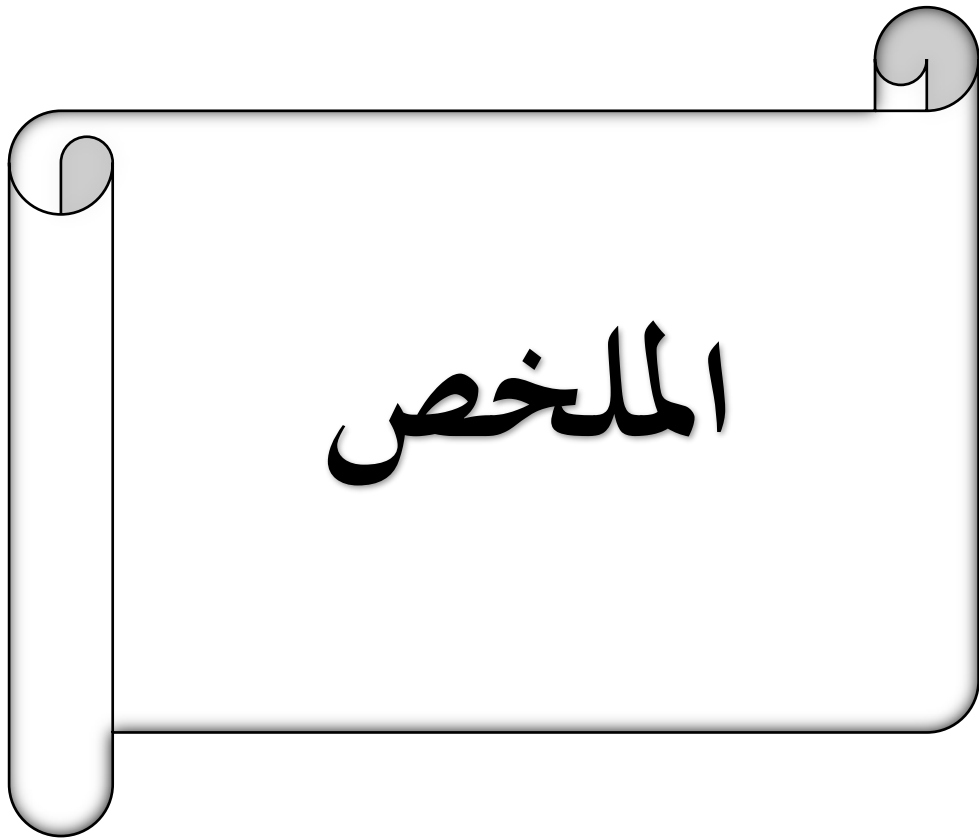
- _ لهواري بن لحسن : محاضرات في مقياس القانون البنكي ، موجه لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص مالية و البنوك الإسلامية ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2020-2021 .
- _ حديوش سعدية : محاضرات في قانون النقد و القرض ، موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي و بنكي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2019-2020
- _ نوي نبيلة : محاضرات في مقياس إدارة مصادر التمويل ، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة لمسيلة ، الجزائر ، 2017-2018 .

قائمة المراجع

_ **محاضرات في مقياس ندوة في المالية** ، (محاضرة رقم 5 مصادر التمويل قصية متوسطة و طويلة الاجل) ، موجه لطلبة السنة الثالثة إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة تبسة ، الجزائر ، 2021-2022 .

قائمة المواقع الالكترونية

- _ إسماعيل الاغبري : **نشأة البنوك** ، [/https://almoheet.net](https://almoheet.net) ،
- _ موقع : <https://financeandbanking.net> .
- _ موقع : <https://www.mdrscenter.com> .
- _ موقع : [/https://www.rowadalaamal.com](https://www.rowadalaamal.com) .



ملخص :

القروض المالية تختلف باختلاف توجهات طالبها فهناك مؤسسات او افراد يرون ان القروض المتوسطة الاجل احسن حل مالي لهم و هذا للميزات التي تقدمها بالاصافة الى توافق رغباتهم مع هذه المميزات فيما يرى البعض العكس ان القروض متوسطة الاجل لا تلبي رغبتهم لهذا تنتج الحاجة للبحث عن البديل الذي يمكن ان يجده في القرض الايجاري . حيث يوفر خصائص للمقرض يمكن ان لا يوفرها له قرض اخر و بالتالي هناك من نجد توجه نحو القرض الايجاري لملائمة ظروفه مع خصائص القرض الايجاري و بالتالي لايمكن ان تكون المقارنة بين القرضين ثابتة .

كلمات المفتاحية : القروض متوسط الاجل ، القرض الايجاري ، بنك الفلاحة و التمية الريفية و وكالة شلغوم العيد

Abstract:

Financial loans differ according to the orientations of their applicants. There are institutions or individuals who see that medium-term loans are the best financial solution for them, and this is due to the advantages that they provide, in addition to the compatibility of their desires with these features, while some see the opposite that medium-term loans do not meet their desires. This results in the need to search for an alternative that can That they find it in the rental loan urges that provides characteristics to the lender that another loan may not provide, and therefore there are those who find a tendency towards the rental loan to suit its circumstances with the characteristics of the rental loan, and therefore the comparison between the two loans cannot be fixed.

Keywords: medium-term loans, rental loan, Bank of Agriculture and Rural Development, Shalghoum Al-Eid Agency

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: مالية و محاسبة

تخصص: مالية مؤسسة

استمارة استبيان

الأخ الفاضل، الأخت الفاضلة تحية طيبة وبعد؛
نقوم بإجراء دراسة مقارنة حول القرض المتوسط الاجل و القرض الايجاري - دراسة حالة بينك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة شلغوم العيد ميله -، و الذي في الاخير سوف يعرفنا على ارائكم حول هذا الموضوع

• البيانات الشخصية

الجنس: ذكر

أنثى

العمر:

اقل من 25

من 25 - 45 سنه

أكبر من 45 سنة

• الخبرة المهنية

اقل من 5 سنوات

من 5 سنوات الى 5

من 15 الى 30

اكثر من 0

• الوظيفة

رئيس قسم

مراجع حسابات

موظف

الملاحق

اولا : البنوك

رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	محايد	غير موافق
01	تمتلك الجزائر العديد من البنوك التي توفر القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري			
02	هل البنوك في الجزائر تغطي كافة طلبات القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري			
03	تساهم البنوك في الجزائر في توسيع القروض المتوسطة الاجل و القرض الايجاري			
04	تعمل البنوك بالجزائر على توفير كل التسهيلات للحصول على القروض متوسطة الاجل و القرض الايجاري			
05	التسويق و الاشهار للقروض المتوسطة و الايجارية غير كافي			

ثانيا : القرض المتوسط الاجل

رقم	العبــــــــــــــــارات	موافق	محايد	غير موافق
01	نسبة القروض المتوسطة الاجل المقدمة من طرف البنك كبيرة			
02	هناك اقبال كبير على القروض المتوسطة الاجل			
03	ساهمة سهولة الحصول على القروض متوسطة الاجل في زيادة الطلب عليها			
04	هناك العديد من المميزات الخاصة بالقروض متوسطة الاجل			
05	يعمل البنك على التحسين المستمر لمختلف عمليات منح القروض المتوسطة الاجل			
06	الاجراءات المتخذة من قبل الادارة تلعب دور هام في جذب المقرضين			
07	القرض المتوسط الاجل افضل حل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة			
08	يقدم القرض المتوسط الاجل حلول مالية للمؤسسات على المدى المتوسط			

الملاحق

			مخاطر القرض المتوسطة الاجل قليلة مقارنة بباقي القروض	09
			هناك العديد من انواع القروض المتوسطة الاجل	10

ثالثا : القرض الايجاري

رقم	العبـارات	موافق	محايد	غير موافق
01	القرض الايجاري من بين افضل الخدمات المقدمة من طرف البنوك			
02	القرض الايجاري حل من الحلول المالية التي يوفرها البنك لمختلف المؤسسات			
03	سهول الحصول على القرض الايجاري تساهم في الاقبال الكثيف عليه			
04	حجم القروض الممنوحة من القروض الايجارية في تزايد مستمر			
05	يستخدم البنك انظمة حديثة ومتطورة في الاجراءات والمعاملات الخاصة بالقرض الايجاري			
06	مخاطر القرض الايجاري قليلة مقارنة بباقي القروض			
07	مميزات القرض الايجاري تكسبه الافضلية على باقي القروض المتوفرة بالبنك			
08	القرض الايجاري من بين القروض الحديثة النشأة			
09	ياتي القرض الايجاري في عدة اشكال متنوعة			